رَبيعُ الأنوارِ
في
التَّحصِينَاتِ والأورَادِ والأذْكَارِ

جمع وترتيب

زين بن الحبيب محمد بن عبدالله الهدار

دار الأصول

الجمهورية اليمنية – تريم – حضرموت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ للهِ وَلِيِّ المُؤْمِنِيْنَ ، وَجَلِيْسِ الذَّاكِرِيْنَ ، وَفَّقَهُمْ لِذِكْرِهِ فَبِفَضْلِهِ ذَكَرُوْهُ ، وَهَدَاهُمُ إِلَى طَرِيْقِهِ فَهُمْ مِمَّنْ جَالَسُوْهُ ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾ أَخْرَجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ غَفْلَتِهِمْ إِلَى نُورِ ذِكْرِهِ ، فَأَطْلَقَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالذِّكْرِ ، وَأَرْشَدَهُمْ إِلَى طَرِيْقِ الصَّوَابِ ، فَمَجَّدُوْهُ وَسَبَّحُوْهُ عَلَى الدَّوَامِ ، فَقَالَ لَهُمْ آمِرًا : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢﴾ وَوَعَدَهُمْ بِرَحْمَتِهِ وَهِدَايَتِهِ فَقَالَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ﴾

أَجْزَلَ لَهُمُ العَطَاءَ ، وَوَعَدَهُمْ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوْبِهِمْ مَعَ جَزِيْلِ الأَجْرِ ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ٣٥﴾ فَانْطَلَقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ

بِذِكْرِهِ ، عِنْدَمَا تيقَّنُوا أَنَّهُ جَلِيْسُ مَنْ ذَكَرَهُ ، فَأَفْنَوا أَعْمَارَهُمْ وَأَوْقَاتَهُمْ بِذِكْرِهِ ، فَذَكَرُوْهُ بِقُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ وَجَوَارِحَهُمْ ، وَبَيْنَ مَلَإِهِمْ وَأَهْلِهِمْ، فَامْتَثَلُوا أَمْرَهُ ، وَاجْتَنَبُوا نَهْيَهُ ، فَصَارُوْا بِذَلِكَ مِنْ أَحْبَابِهِ ، وَاخْتَارُوْا مجَالَسَةَ مَوْلَاهُمُ عَنْ مجَالَسَةِ غَيْرِهِ ، فَهُمْ وَاللهِ الرِّجَالُ الَّذِيْنَ قَالَ اللهُ فِيْهِمْ ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ (بِذِكْرِ اللهِ) وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ (عَلَى ذِكْرِهِ) وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ (عَنْ ذِكْرِهِ) جَعَلَنَا اللهُ مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ ، وَمَنَحْنَا مَا مَنَحَهُمْ وَهَدَانَا كَمَا هَدَاهُمْ وَوَفَّقَنَا كَمَا وَفَّقَهُمْ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيْرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيْرٌ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيْلُ .

وَبَعْدُ ، فَهَذِهِ الوُرِيْقَاتُ اشْتَمَلَتْ عَلَى شَيْءٍ يَسِيْرٍ مِنْ كَثِيْرٍ مِنْ أَوْرَادِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ، جَمَعْتُ فِيْهَا بَعْضَ مَا تَفَرَّقَ فِي كُتُبِهِمْ لِيَسْهُلَ عَلَى حَامِلِهِ وَالْمُطَّلِعِ عَلَيْهِ الْمُحَافَظَةُ عَلَى مَا كَانُوا يُحَافِظُوْنَ عَلِيْهِ مِنْ الأَوْرَادِ وَالأَذْكَارِ ، الوَارِدَةِ

عَنِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، وَلِكَي يُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اقْتِنَاءِ غَيْرِهِ مِنَ الكُتُبِ، وَقَدْ رَتَّبْتُ مُعْظَمَ هَذِهِ الأَوْرَادِ عَلَى تَرْتِيْبِ وَالِدِي الحَبِيْب **مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الله الهَدَّارِ** رَحِمَهُ اللهُ، وَهُوَ تَرْتِيْبُ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي أَوْرَادِهِمْ ، قَاصِدَاً بِهِ وَجْهَ الله تَعَالَى وَخِدْمَةَ الصَّالِحِيْنَ وَالسَّيْرَ عَلَى مَا سَارُوْا عَلِيْهِ ، سَائِلاً المَوْلَى تَعَالَى أَنْ يَسْلُكَ بِنَا مَسْلَكَهُمُ، وَأَنْ يَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِمْ ، كَمَا قَالَ وَالِدِي فِي إِحْدَى دَعَوَاتِهِ :

نَدْخُلْ مَعَ طَهَ وَآلِهِ فِي الصُّفُوْفِ الأَوَّلَاتْ

مَعْهُمْ وَفِيْهِمْ دَائِمَاً فِي الدَّارِ ذِهْ وَالآخِرَاتْ

وَأَنْ يُعِيْدَ عَلَيْنَا أَسْرَارَ وَأَنْوَارَ وَفَوَائِدَ هَذِهِ الأَذْكَارِ وَالأَوْرَادِ وَالتَّحْصِيْنَاتِ ، وَأَنْ يُوَفِّقْنَا لِلْخَيْرِ وَيُعِيْنَنَا عَلِيْهِ كَمَا وَفَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ .

دُعَاءُ الاسْتِيْقَاظِ مِنَ النَّوْمِ

الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَـا بَعْـدَ مَـا أَمَاتَنَـا وَإِلَيْـهِ النُّشُوْرُ ، الحَمْدُ لله الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوْحِي وَعَافَانِي فِي جَسَدِي وَأَذِنَ لِي بِـذِكْرِهِ ، الحَمْـدُ لله الَّـذِي خَلَـقَ النَّـوْمَ وَاليَقْظَـةَ ، الحَمْـدُ لله الَّذِي بَعَثَنِي سَالِمَاً سَوِيّاً ، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ يُحْيِي المَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهْوَ عَـلَى كُـلِّ شَيْءٍ قَـدِيرٌ ، سُـبْحَانَ اللهِ وَالحَمْـدُ لله وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِالله العَلِيِّ العَظِـيْمِ ، لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ ، سُـبْحَانَكَ اللَّهُـمَّ وَبِحَمْـدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ لِـذَنْبِي وَأَسْـأَلُكَ رَحْمَتَـكَ ، رَبِّ زِدْنِي عِلْمَـاً وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْـدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَـبْ لِي مِـنْ لَـدُنْكَ رَحْمَـةً إِنَّـكَ أَنْتَ الوَهّابُ .

دُعَاءُ الخُرُوْجِ مِنَ البَيْتِ و من غَيْرِهِ

يَقُوْلُ عِنْدَ الخُرُوْجِ مِنَ أَيِّ مَحَلٍ إِلَى مَسْجِدٍ أَوْ زِيَارَةٍ أَوْ نَحْوِهَا : بِسْمِ الله ، آمَنْتُ بِالله ، اعْتَصَمْتُ بِالله ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ .

للَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ السَّائِلِيْنَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ الرَّاغِبِيْنَ إِلَيْكَ ، وَبِحَقِّ مَمْشَاي هَذَا إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرَاً وَلَا بَطَرَاً وَلَا رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً ، بَلْ خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيْذَنِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلْنِي الجَنَّةَ وَتَغْفِرَ لِي

ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ)⁽¹⁾ ، بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ خَرَجْنَا وَأَنْتَ أَخْرَجْتَنَا ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا وَسَلِّمْ مِنَّا وَرُدَّنَا سَالِمِيْنَ وَهَبْ لِكُلٍّ مِنَّا مَا وَهَبْتَهُ لِلغَانِمِيْنَ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾

دُعَاءُ دُخُوْلِ المَسْجِدِ

أَعُوْذُ بِاللهِ العَظِيْمِ وَبِوَجْهِهِ الكَرِيْمِ وَسُلْطَانِهِ القَدِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، الحَمْدُ للهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

---

(١) ورد أن من قالها كُفي وهُدي ووُقي واستغفر له سبعون ألف مَلَك وأقبل الله عليه بوجهه الكريم .

مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوْبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَسَهِّلْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ.

ثُمَّ يَقُوْلُ : بِسْمِ اللهِ وَيُقَدِّمُ يُمْنَاهُ وَيَدْخُلُ[١] .

دُعَاءُ الخُرُوْجِ مِنَ المَسْجِدِ

يُقَدِّمُ رِجْلَهُ اليُسْرَى وَيَقُوْلُ :

أَعُوْذُ بِاللهِ العَظِيْمِ وَبوَجْهِهِ الكَرِيْمِ وَسُلْطَانِهِ القَدِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، الحَمْدُ للهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَجُنُوْدِهِ .

---

(١) وينوي سنة الاعتكاف مدة إقامته فيه والأفضل كونه نذراً فيقول : لله عليَّ أَنْ أَعْتكِفَ فِي هَذَا المَسْجِدِ مُدَّةَ إِقَامَتِي فِيْهِ لله تَعَالَى .

يَنْبَغِي افْتِتَاحُ كُلِّ عَمَلٍ وَمَجْلِسٍ بِمَا يَلِي :

١) يَا قَوِيُّ يَا عَزِيْزُ يَا عَلِيْمُ يَا قَدِيْرُ يَا سَمِيْعُ يَا بَصِيْرُ (ثَلَاثَاً)[١].

٢) الفَاتِحَةُ : بِنِيَّةِ كَشْفِ الشَّدَائِدِ وَحَلِّ المَشَاكِلِ وَكِفَايَةِ الشَّوَاغِلِ ، وَدَفْعِ وَرَفْعِ النَّوَازِلِ عَنَّا وَعَنْ أَحبَابِنَا أَبْدَاً ، وَعَنْ سَائِرِ المُسْلِمِيْنَ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ ، السَّابِقِيْنَ وَالمَوْجُوْدِيْنَ وَالآتِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، وَقَضَاءِ مَجَالِسِ الخَيرِ وَمَجَالِسِ العِلْمِ وَالذِّكْرِ وَمَوَاسِمِ العِبَادَةِ الَّتِي يسَّرَها اللهُ لِعِبَادِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، وقضاءً لِكُلِّ ذَلِكَ لِكُلِّ فَرْدٍ مِنَ الصَّالِحِيْنَ ، لِكُلِّ ذَرَّةٍ مِن كلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ

(١) هذه الأسماء تقرأ ثلاث مرات قبل أي عمل ديني أو دنيوي تحصل بها من الله جلَّ جلاله معونة على أداء ذلك العمل.

هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللهِ أَوْ قَدْ كَانَ أَبَدَاً سَرْمَدَاً فِي كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ الوُجُوْدِ الخَلْقِي .

وَبِنِيَّةِ المُتْعَةِ الكَامِلَةِ لِسَائِرِ صُلَحَاءِ الوَقْتِ وَأَهْلِ السِّرِّ أَجْمَعِيْنَ أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ يُرْزُقُنَا وَأَحْبَابَنَا كَمَالَ النَّفْعِ وَالانتفاعِ بِهِمْ وَبِسَائِرِ الصَّالِحِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، مَنْ مَضَى مِنْهُمْ وَمَنْ بَقِيَ ، وَيَهَبُ لَنَا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَردٍ مِنْهُمْ مَا وَهَبَهُ لجُلَسَائِهِمِ وَزَائِرِيْهِمْ وَمُرِيْدِيهِم ، وَيُشْهِدُنَا خُصُوْصِيَّاتِهِم وَخُصُوْصِيَّاتِ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَطْوِيْ عَنَّا بَشَرِيَّاتِهِمْ وَبَشَرِيَّاتِ كُلِّ مُسْلِمٍ وَيَزِيْدُنَا مِنْ فَضْلِهِ مَا هَوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ مَعَ كَمَالِ عَافِيَةِ الدَّارَيْنِ وَسَعَادَتِهِمَا .

وَبِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يُيَسِّرُ لَنَا كُلَّ عَسِيرٍ ، وَيُسَخِّرُ لَنَا جَمِيْعَ المَخْلُوْقِيْنَ وَيَقْضِي عَنَّا الدَّيْنَ ، وَيَلْطُفُ بِنَا فِيْمَا جَرَتْ بِهِ المَقَادِيْرُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَبِنِيَّةِ الفَرَجِ العَاجِلِ لِلمُسْلِمِيْنَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ ، وَرَفْعِ العَذَابِ وَالعِتَابِ وَالوَحْشَةِ عَنْ أَهْلِ القُبُوْرِ خَاصَّةً وَعَنْ المُسْلِمِيْنَ عَامَّةً ، وَتَيْسِيْرِ مَطَالِبِ الدَّارَيْنِ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا وَلِلمُسْلِمِيْنَ ، وَكَمَالِ السَّعَادَةِ فِيْهِمَا وَالسَّلَامَةِ مِنْ شُرُورِهِمَا ، وَكَمَالِ رِضْوَانِ اللهِ الأَكْبَرِ الأَبْدِيِّ عَنَّا وَعَنْ أَحْبَابِنَا ، وَنَيْلِ الصِّدِّيْقِيَّةِ الكُبْرَى وَمَقَامَاتِ اليَقِيْنِ وَالفُتُوحِ المُطْلَقِ وَالوُصُوْلِ المُحَقَّقِ وَالمُنُوْحِ وَدَرَجَاتِ الصَّالِحِيْنَ وَأَحْوَالِهِم فِي عَافِيَةٍ ، وَكَمَالِ الشِّفَاءِ العَاجِلِ الدَائِمِ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً مِنَ الأَمْرَاضِ وَالأَسْقَامِ القَالَبِيَّةِ وَالقَلْبِيَّةِ ، الرُوْحِيَّةِ وَالسِّرِّيَّةِ ، الدِّيْنِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ، البَرْزَخِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ ، وَمِنْ أَمْرَاضِ القُلُوْبِ وَمِنَ العِيُوْبِ الظَاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ، وَالقَسْوَةِ وَالغَفْلَةِ وَالغِرَّةِ ، وَيَرْزُقُنَا وَإِيَّاهُمْ كَمَالَ التُّقَى وَالهُدَى ، وَالعُبُوْدِيَّةِ المَحْضَةِ وَالاسْتِغْنَاءِ عَنِ المَخْلُوْقِيْنَ بِالخَالِقِ ، وَكَمَالَ العَفَافِ وَالعَفْوِ وَالعَافِيَةِ وَالغِنَى ، وَبُلُوْغِ كُلِّ المُنَى أَبَداً سَرْمَداً ، لَنَا

وَلِأَحْبَابِنَا أَبَدَاً وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، وَنَوَيْنَا ذَلِكَ فِي كُلِّ حَسْنَةٍ وَفَّقَنَا اللهُ لَهَا وَالْمُسْلِمِيْنَ .

وَبِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَصْرِفُ عَنَّا كُلَّ سُوْءٍ فِي الدَّارَيْنِ ، وَيُهْلِكُ أَعْدَاءَنَا وَأَعْدَاءَ الدِّيْنِ ، وَيُعَجِّلُ بِذَلِكَ وَبِكُلِّ خَيْرٍ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَدَاً ، وَيَرْزُقُنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَدَاً صِحَّةً فِي تَقْوَى وَطُوْلَ أَعْمَارٍ فِي حُسْنِ أَعْمَالٍ ، وَأَرْزَاقاً وَاسِعَةً بِلَا حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ وَلَا تَبِعَةٍ وَلَا عِتَابٍ وَلَا فِتْنَةٍ وَلَا أَتْعَابٍ ، مَصْرُوْفَةً كُلُّ ذَرَّةٍ مِنْهَا فِي أَكْمَلِ الطَّاعَاتِ وَأَفْضَلِ القُرُبَاتِ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى ذُوْ الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، وَيَجْعَلُنَا مِنَ العَائِدِيْنَ الفَائِزِيْنَ بِعَوَائِدِ اللهِ الجَمِيْلَةِ سِنِيْنَاً عَدِيْدَةً وَأَعْوَامَاً مَدِيْدَةً ، وَيَتَكَرَّمُ عَلَيْنَا بِمَا تَكَرَّمَ بِهِ عَلَى أَحْبَابِهِ .

الفَاتِحَةَ عَلَى هَذِهِ النِّيَّاتِ ، وَعَلَى كُلِّ نِيَّةٍ صَالِحَةٍ دَافِعَةٍ لِكُلِّ شَرٍّ ، جَالِبَةً لِكُلِّ خَيْرٍ ، لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا وَالْمُسْلِمِيْنَ

وَعَـلَى مَا نَوَاهُ جَامِعُ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ سَيِّدِيْ الحبيبُ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الهَدَّارُ وَبِسِرِّ الفَاتِحَةِ وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ .

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ .

أَذْكَارُ مَا قَبْلَ الفَجْرِ

أَوَّلاً : الآيَاتُ الَّتِي تُقْرَأُ آخرَ اللَّيْلِ[١]

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ[٢]:

﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى

---

(١) وهي التي يستحب قراءتهن عند الاستيقاظ من النوم .

(٢) ينبغي أن يتقدم هذا الدعاء أيَّ ذكر وتحصين .

لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا
تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ١٩٤ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ
أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ
هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ
عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ
عِندِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧ لَٰكِنِ
ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا
مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ
لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا
يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ

إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾

ثَانِياً : آيَاتُ الحِرْزِ

تُقْرَأُ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَهِيَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

١ - ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾

٢ – بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥﴾﴾

٣ – ﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٤ – ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا
شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ
ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ
بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ
وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى
ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى
ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ۞

٥ – ۞ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ
أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ
كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ
وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ

نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن
نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ
مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ
أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ (آمين)

٦ – ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ
قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ
ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ ﴾

٧ – ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ
ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ
مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾

٨ – ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾

٩ – ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾

١٠ – ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾ ﴾

١١ – ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾

١٢ – ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

١٣ – بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا

بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ
ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ
خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ
خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾

١٤ – ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾

١٥ – بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ
بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ

ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾

١٦ – أَعُوْذُ بِالله السَّمِيْع العَلِيْم مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم (ثَلاثَاً)[1] ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

---

(١) يأتي بِالاسْتِعَاذَةِ سِرَّاً .

١٧- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾﴾

ثَالِثاً : آيَاتُ الكِفَايَةِ[١]

تُقْرَأُ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَهِيَ :

١- ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾

---

(١) قال كعب الأحبار : سبع آيات من كتاب الله تعالى إذا قرأتهن لا أبالي ولو انطبقت السماء على الأرض لنجوت .

٢ – ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ ﴾

٣ – ﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾ ﴾

٤ – ﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ ﴾

٥ – ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾

٦ – ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ﴾

٧– ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

سُوَرُ دَفْعِ الشَّرِّ

وَيَنْبَغِي قِرَاءَةُ أَرْبَعِ سُوَرٍ صَبَاحاً وَمَسَاءً ، وَاشْتُهِرَ أَنَّ مَنْ قَرَأَهُنَّ حَفِظَهُ اللهُ مِنْ شَرِّ أَهْلِ الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ وَمَنْ قَرَأَهُنَّ لَيْلاً كَذَلِكَ ، وَهُنَّ : العَلَقُ وَالقَدْرُ وَالزَّلْزَلَةُ وَقُرَيْش .

١ – (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ

يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَـٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (أربعاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٢- (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾)

٣- (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ

أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾
وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ ﴾

٤ – (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾
إِۦلَـٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَـٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾
ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾ ﴾

رَابِعَاً : سُوَرُ الكِفَايَة

وَيَنْبَغِي الْمُوَاظَبَةُ عَلَى هَذِهِ السُّوَرِ الثَّلَاثِ صَبَاحَاً وَمَسَاءً وَمِنْ فَوَائِدِها : صَلَاحُ القَلْبِ ، وَيُقَالُ عَنْهَا : مَا فِيهِنَّ كَافٌ[1] وَمَا فِيْهِنَّ كَافٍ[2] وَهُنَّ العصر وقريش والفلق:

---

(١) أي حرف الكاف .

(٢) أي من الكفاية .

١ – (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾ (ثَلَاثاً)

٢ – (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾ (ثَلَاثاً) .

٣– بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ (ثَلَاثاً) .

خَامِسَاً : آيَاتُ الشِّفَاء

وَهِيَ مما يَنْبَغِي المُوَاظَبَةُ عَلَيْها صَباحَاً وَمَسَاءَاً وَهيَ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾

﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾

﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾﴾

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾

سَادِسَاً : آيَاتُ الحِفْظ

وَهِيَ كَذَلِكَ مِمَّا يَنْبَغِي المُوَاظَبَةُ عَلَيْهَا صَبَاحَاً وَمَسَاءً وَهي: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾

﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٥٧ ﴾

﴿ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤ ﴾

﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾

﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩ ﴾

﴿ وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ١٧ ﴾

﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ ﴾

﴿ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ٧ ﴾

﴿ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ١٢ ﴾

﴿ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٢١ ﴾

﴿ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ٦ ﴾

﴿ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ﴾

﴿ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ٤ ﴾

﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾ ﴾

سَابِعَاً : آياتُ اللُّطْفِ

وَهِيَ أيضاً مما يَنْبَغِي المُواظَبَةُ عَلَيْها صَباحَاً وَمَسَاءَاً :

١ – ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾ (الأنعام / ١٠٣)

٢ – ﴿ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ (يوسف/ ١٠٠)

٣ – ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ ﴾ (الحج/ ٦٣)

٤ - ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦ ﴾
(لقمان / ١٦)

٥ - ﴿ وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤ ﴾ (الأحزاب/ ٣٤)

٦ - ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴾
(الشورى/ ١٩)

٧- ﴿ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٤ ﴾ (الملك/ ١٤)

ثَامِنَاً : آيَاتُ القَافَاتِ السِّتَّة(١)

وَمِمَّا يَنْبَغِي قِرَاءَتُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ كُلَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ السِّتُّ الآيَاتُ المَشْهُوْرَةُ كُلُّ آيَةٍ فِيْهَا عَشْرُ قَافَاتٍ وَفِيهَا تَحْصِيْنٌ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَهِيَ :

١- أَعُوْذُ بِالله مِّنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ ﴾ قَدِيْرٌ عَلَى مَا يُرِيْدُ (ثَلَاثَاً).

---

(١) وذكر لها من الخصائص السيد حقي النازلي صاحب ((خزينة الأسرار)) ما لا يحصى فضله.

٢ - ﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ﴾ قَوِيٌّ لا يَحْتَاجُ إلى مُعِيْنٌ (ثَلاثًا) .

٣- ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾ قَهَّارٌ لـمَنْ طَغَى وَعَصَى (ثَلاثًا) .

٤ - ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ قُدُّوسٌ يهْدِيْ مَنْ يَشَاءُ (ثَلاثًا) .

٥ - ﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ

تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾ قَوِيٌّ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ القُوَّةَ (ثَلاَثاً). قَيُّومٌ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ القُوَّةَ والغِنَى (ثَلاَثاً) .

٦ – ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾ ﴾ قَرِيبٌ مُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَاهُ (ثَلاَثاً)

اللَّهُمَّ يَا مَنْ نِعَمُهُ لا تُحْصَى ، وَيَا مَنْ أَمْرُهُ لا يُعْصَى ، يَا مَنْ فَلَقَ البَحْرَ لِمُوْسَى بِالعَصَا ، نَسْأَلُكَ بِمَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الحَصَى ، وبِالقُرْآنِ العَظِيْم حَرْفاً حَرْفاً: أَنْ تَجْعَلَ هذهِ الآيَاتِ التي قَرَأْنَاهَا حَبَساً حَابِساً وَبَحْراً طَامِساً ، وَبِسَبْعِيْنَ أَلْفٍ مِنَ المَلَائِكَةِ حَارِساً ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَداً مِنْ أَحْبَابِي بِسُوْءٍ أَوْ مَكْرُوْهٍ أَوْ خَدِيْعَةٍ أَحْرِقْ صَدْرَهُ ، وَأَحْطِطْ مَكْرَهُ ، وَارْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

تَاسِعَاً : ذِكْرُ الخَضِرِ وَإِلْيَاسِ(١)

بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ ، مَـا شَـاءَ اللهُ كُـلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللهِ ، مَا شَاءَ اللهُ الخَيْرُ كُلُّهُ بِيَـدِ اللهِ ، مَـا شَـاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

عَاشِرَاً : ذِكْرُ حَمَلَةِ العَرْش

وَهُوَ الذِيْ مَا ذَكَرَهُ خَائِفٌ إِلَّا أَمِـنَ وَهْـوَ : بِـسْمِ اللهِ ، رَبِّيَ اللهُ ، حَسْبِيَ اللهُ ، تَوَكَّـلْـتُ عَـلَى اللهِ ، اعْتَـصَمْتُ بِـاللهِ ، فَوَّضْتُ أَمْـرِيْ إِلى اللهِ ، مَـا شَـاءَ اللهُ ، لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا

---

(١) يقال : إن الخضر وإلياس عليهما السلام إذا التقيا في كل موسم لم يفترقا إلا عن هذه الكلمات فمن قالهن ثلاث مرات إذا أصبح أو أمسى أمن من الحرق والغرق و السرق إن شاء الله تعالى .

بِالله العَلِيِّ العَظِيْم (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

بِسْمِ الله ، مَا شَاءَ اللهُ ، لا يَسُوْقُ الخَيْرَ إِلَّا اللهُ ، بِسْمِ الله مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا الله ، بِسْمِ الله، مَا شَاءَ اللهُ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِن الله ، بِسْمِ الله مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ ، (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

اسْتِغْفَارَاتُ السَّحَر

(أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم .بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ٦٤﴾ .

١ . اسْتَغْفِرُ اللهَ (مائة مرة) تَمَامُهَا : لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٢ . اسْتَغْفِرُ اللهَ لِمَا يَعْلَمُهُ اللهُ ، اسْتَغْفِرُ اللهَ كَمَا يُحِبُّهُ اللهُ (عَشْرَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٣. اسْتَغْفِرُ اللهَ للمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ[١] (٢٧ مرة)

تَمَامُهَا : وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ إلى يوم الدِّينِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٤. أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيْمَ الحَيَّ القَيُّوْمَ الذِيْ لَا يَمُوْتُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ، رَبِّ اغْفِرْلِي، (٢٧ مرة) تَمَامُهَا : وَاغْفِرْ للمُؤمِنِينَ وَالمؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ إلى يوم الدِّينِ في كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٥. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوْذُ بِكَ مِنْ

---

(١) كان السلف الصالح يواظبون على هذين الاستغفارين صباحاً ومساءً ويوصون بالمواظبة عليهما .

شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيّ وَأَبُوْءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٦. أَسْتَغْفِرُ اللهَ عزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ مِنْهُ ثُمَّ عُدتُ إِلَيْه (ثلاثاً).

٧. أَسْتَغْفِرُ اللهَ عزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ عَلَى نَفْسِي فَفَسَخْتُهُ وَلَمْ أُوْفِ بِه (ثلاثاً).

٨. أَسْتَغْفِرُ اللهَ عزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ طُوْلَ عُمْرِي فَاسْتَعَنْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَأَسْأَلُهُ الحَفْظَ وَالحَمِيَّةَ مِنْ ذَلِك (ثلاثاً).

٩. اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي عَظُمَتْ وَجُلَّت وَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَجلُّ فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُه وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُه إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَة (ثلاثاً).

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

١) الصَّلَاةُ الإِبْرَاهِيْمِيَّة

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ لبيّك اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْم وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْم إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ .

اللَّهُمَّ وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّد وَعَلَى آلِ مُحَمَّد كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْم إِنَكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ .

اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ .

اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ .

اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٢) الصَّلَاةُ التَّاجِيَّة

لِسَيِّدُنَا الشَّيْخُ أَبِي بَكْرِ بِنْ سَالِمِ بَاعَلَوِي وَهِيَ :

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ ، وَبَارِكْ وَكَرِّمْ ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ العَلِيَّةِ ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْنٍ أَبَدًا ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْأَ مَا عَلِمْتَ ، عَلَى سَيِّدِنا ومولانا مُحَمَّد ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمُوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، صَاحِبِ التَّاجِ وَالمِعْرَاجِ وَالبُرَاقِ وَالعَلَم ، وَدَافِعِ البَلَاءِ وَالوَبَاءِ وَالمَرَضِ وَالأَلَمِ ، جِسْمُهُ مُطَهَّرٌ مُعَطَّرٌ مُنَوَّرٌ ، مَنِ اسْمُهُ مَكْتُوْبٌ مَرْفُوْعٌ مَوْضُوْعٌ عَلَى اللَّوْحِ وَالقَلَمِ ، شَمْسِ الضُّحَى بَدْرِ الدُّجَى نُوْرِ الهُدَى

مِصْبَاحِ الظُّلَم ، أَبِي القَاسِمِ سَيِّدِ الكُوْنَينِ وَشَفِيْعِ الثَقْلَيْنِ ، أَبِي القَاسِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الله سِيِّدِ العَرَبِ وَالعَجِم ، نَبِيِّ الحَرَمَيْنِ مَحْبُوْبِ عِنْدَ رَبِّ المَشْرِقَيْنِ وَالمَغْرِبَيْنِ ، يَا أَيُّهَا المُشْتَاقُوْنَ لِنُوْرِ جَمَالِهِ صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا :

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم بِجَمِيْعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ الله ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالاَهُ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْدَاً بِكُلِّ لِسَانٍ لِأَهْلِ المَعْرِفَةِ بِالله (ثَلاَثَاً) تَمَامُهَا فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ (مِائَةَ مَرَّةٍ) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

وَهَذِهِ الصِّيْغَةُ لِسيِّدِي الحَبِيْبِ الوَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله الهَدَّارِ رَحِمَهُ اللهُ وَرَحِمْنَا بِهِ وَهِيَ :

فَقُــلْ مَعِــي نَــسْتَغْفِرُ اللهْ مِــنْ جَمِيْــعِ الــسَّيْئَاتْ
تُبْنَــا إِلَى اللهِ مِــنَ الــذُّنُوبْ وَمِـنَ العِيُـوْبْ وَالتَّبِعَـاتْ
تُبْنَــا إِلَى اللهْ مِــنَ الكَــلَامْ وَالحَرَكَــاتْ وَالــسَّكْنَاتْ
نَــــسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِــــيْم عَــدَدْ جَمِيْــعِ الخَطَــرَاتْ
فِي كُــلِّ خَطْــرَةٍ عَــدَدْ الاشْيَاء مَـعَ الْمُضَاعَفَاتْ
لَنَــا وَلَلْأَحْبَــابْ وَأَهْــلْ الــدِّيْنْ مَاضِــيْهِمْ وَآتْ
لِمَــا عَلِمْنَــا أَوْ جَهِلْنَــا وَلِجَمِيْــــعِ الغَفْــــلَاتْ
وَلِحَــــرَامْ أَوْ نَــــدْبْ أَوْ مُبَاحْ وَمَكْرُوهْ وَوَاجِبَاتْ
وَلِكُــلِّ مَــا يَعْلَمْــهُ اللهْ مَاضِــيَاتْ أَوْ مُقْــبِلَاتْ
نَــــسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِــــيْم لِلمُــؤْمِنِيْنْ وَالْمُؤمِنَــاتْ
يَــا اللهْ بِهَــا يَــا اللهْ بِهَــا يَـا اللهْ بِحُـسْنِ الخَاتِمَـاتْ
يَــا حَــافِظِ احْفَظْنَاوَثَبِّـــــتْنَا مَــعَ أَهْــلِ الثَّبَــاتْ
وَاغْفِـرْ لَنَــا مَــا تَعْلَمُــهْ وَهَــبْ لَنَـا كُـلِّ الهِبَـاتْ

يَـــا اللهْ بِـــدِّلْ ذُنُوبَنَـــا حَـسَنَاتْ حَتَّـى التَّبِعَـاتْ

يَـــا اللهْ سَـــمِعْنَا وَأَطَعْـــ ـــنَا فَاهْـدِنَا لِلـصَّالِحَاتْ

وَآتِنَـــا يَـــا رَبَّنَـــا فِي ذِهْ وَالاخْـرَى حَسَنَاتْ

وَأعْطِنَـا حُـسْنَ اليَقِـيْنْ مَـعَ كَـمَالِ العَافِيَـاتْ

دَائِـمْ وَأَصْـلِحْ مَـا فَـسَدْ وَارْفَـعْ لِكُـلِّ الْمُؤْذِيَـاتْ

مِنْـكَ الهِدَايَـهْ وَالعِنَـا يَـهْ وَالنَّعَـائِمْ سَـابِغَاتْ

وَمَـا تَـشَاءُهْ كَـانَ فَانْـ ـظُرْ بِـالْعِيُوْنِ الرَّاحِمَاتْ

وَامْـنُنْ إِلهِـي بِـالقَبُوْلْ لَاعْمَالِنَـا وَالـدَّعَوَاتْ

نَـدْخُلْ مَـعَ طَـهَ وَآلِـهْ فِي الـــــــــــصُّفُوْفِ

مَعْهُـمْ وَفِـيْهِمْ دَائِـماً فِي الـدَّارْ ذِهْ وَالآخِـرَاتْ

وَاغْفِـرْ لِنَاظِمْهَـا وَلِلْـ ـقَارِيْنَ هُـمْ وَ القَارِيَـاتْ

وَمَـنْ سَـمِعْهَا أَوْ نَـشَرْهَا وَكَـاتِبِيْنْ وَكَاتِبَـاتْ

وارْحَـمْ وَوَفِّـقْ أَمَّـةَ احْمَـدْ وَاهْـدِ وَاصْـلِحْ لِلنِّيَـاتْ

عَلَيْــهْ صَــلَّى اللهُ وَسَــلَّمْ   عَـــــدَّ ذَرِّ الكَائِنَــــاتْ

وَآلِـــهْ وَكُـــلِّ الأَنْبِيَـــاءْ   وَالـصَّالِحِيْنْ وَالـصَّالِحَاتْ

فِي كُـــلِّ لَحْظَـــه أَبَـــدَا   عَــلَى عِــدَادْ اللَّحَظَــاتْ

وَالحَمْــــــــدُ لله كَـــــمَا   يُحِـــبُّ عَــدَّ الـــنِّعْمَاتْ

عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِـهِ وَمِـدَادَ كَلِمَاتِـهِ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أَذْكَارُ مَا بَعْدَ أَذَانِ الفَجْرِ

يُصَلِّي سُنَّةَ الصَّبْحِ القَبْلِيَّةِ وَيَقْرَأُ فِيْهَا سُوْرَةَ الكَافِرُوْنَ وَالإِخْلَاصِ[1] ثُمَّ يَأْتِي بِهَذِهِ الأَذْكَارِ :

---

(١) الأَفْضُلُ يَقْرَأُ فِي سُنَّةِ الصُّبْحِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَى : سُوْرَةَ الشَّرْحِ وَالكَافِرُوْن وَآيَةِ : ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦﴾ (البقرة/ ١٣٦) .

وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : سُوْرَةِ الفِيْلِ وَالإِخْلَاصِ وَآيَةِ : ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤﴾ (آل عمران/ ٦٤) ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَهَا : اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ (ثَلَاثاً) ، وَإِنِ اضْطَجَعَ قَرَأَهُ فِيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

١) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (١٩ مرة)

٢) الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّك تعلمُ حوائجَنَا كُلَّها فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالبَرْزَخِ وَالآخِرَةِ فَاقْضِهَا وَأَصْلِحْ أُمُوْرَنَا فِي جَمِيْعِ الأُمُوْرِ (ثَلَاثَاً) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٣) سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ يَمُنَّ وَلَا يُمَنَّ عَلَيْه ، سُبْحَانَ مَنْ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُبْرَأُ مِنَ الحَوْلِ وَالقُوَّةِ إِلَّا إِلَيْه ، سُبْحَانَ مَنِ التَّسْبِيْحِ

مِنَّةٌ مِنْهُ عَلَى مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْه ، سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ كُلُّ شَيْءٍ بِحَمْدِه ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الجَمِيْع ، تَدَارَكْنِي بِعَفْوِكَ فَإِنِي جَزُوْع .

٤) سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْم، أَسْتَغْفِرُ اللهَ (مائةَ مَرَّة) تَمَامُهَا : لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٥) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ حَمْدَاً كَثِيْرَاً طَيِّبَاً مُبَارَكَاً فِيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، حَمْدَاً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهُ ، يَا رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيْمِ سُلْطَانِكَ ، سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، فَلَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى ، وَلَكَ الحَمْدُ إِذَا رَضِيْتَ ، وَلَكَ الحَمْدُ قَبْلَ الرِّضَا ، وَلَكَ الحَمْدُ بَعْدَ

الرِّضَا ، وَلَكَ الحَمْدُ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِجَمِيْعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ، مِثْلُ ذَلِكَ كُلِّهِ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُوْنَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي ، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي ، وَتُصْلِحُ بِهَا دِيْنِي ، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ،

وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي ، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانَا دَائِماً يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَأَسْأَلُكَ يَقِيْنَاً صَادِقَاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يَصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَهُ عَلَيَّ وَأَرْضِنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانَاً صَادِقَاً ، وَيَقِيْنَاً لَيْسَ بعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عِنْدَ القَضَاءِ وَالفَوْزَ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ رَأْيِي وَقَصُرَ عَمَلِي وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُوْرِ وَيَا شَافِي الصُّدُوْرِ كَمَا تُجِيْرُ بَيْنَ البُحُوْرِ أَنْ تُجِيْرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُوْرِ وَفِتْنَةِ القُبُوْرِ .

اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَ عَنْهُ رَأْيِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمْلِي وَلَمْ تَبْلَغْهُ نِيَّتِي وَأُمْنِيَّتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدَاً مِنْ عِبَادِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنَتَ مُعْطِيهُ أَحَدَاً مِنْ خَلْقِكَ ، فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِيْنَ مُهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ، حَرْبَاً لِأَعْدَائِكَ وَسِلْمَاً لِأَوْلِيَائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ وَهَذَا الجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانَ وَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ ، ذِي الحَبْلِ الشَّدِيْدِ وَالأَمْرِ الرَّشِيْدِ ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الوَعِيْدِ وَالجَنَّةَ يَوْمَ الخَلُوْدِ مَعَ المُقَرَّبِيْنَ الشُهُوْدِ الرُّكَّعِ السُّجُوْدِ وَالمَوْفِيْنَ لَكَ بِالعُهُوْدِ ، إِنَّكَ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيْد .

سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالعِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيْحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي القُدْرَةِ وَالكَرَم ، سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوْرَاً فِي قَلْبِي ، ونُوْرَاً فِي قَبْرِي ، نُوْرَاً فِي سَمْعِي ، ونُوْرَاً فِي بَصَرِي ، وَنُوْرَاً فِي شَعَرِي ، وَنُوْرَاً فِي بَشَرِي، وَنُوْرَاً فِي لَحْمِي، وَنُوْرَاً فِي دَمِي، وَنُوْرَاً فِي عِظَامِي، وَنُوْرَاً فِي عَصَبِي، وَنُوْرَاً مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُوْرَاً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوْرَاً عَنْ يَمِيْنِي ، وَنُوْرَاً عَنْ شِمَالِي ، وَنُوْرَاً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوْرَاً مِنْ تَحْتِي ، اللَّهُمَّ زِدْنِي نُوْرَاً ، وَأَعْطِنِي نُوْرَاً ، وَاجْعَلْ لِي نُوْرَاً ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٦) دُعَاءُ سَيِّدِنَا الحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ

اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَداً غَيْرَكَ ، اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي ، وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي ، مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوْلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ مِنَ اليَقِيْنِ ، فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ ، وَافْعَلْ كَذَلِكَ بِأَحْبَابِي إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ المُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

٧) يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (٤٠مرة) تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٨) يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَحْيِ القُلُوْبَ تَحْيَى وَأَصْلِحْ لَنَا الأَعْمَالَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا (١٠مرات) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٩) أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّوْمَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

١٠) حِرْزُ الْمُسَافِرِ وَالْمُقِيْمِ[١] وَهُوَ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، اللَّهُمَّ يَا عَظِيْمَ السُّلْطَانِ يَا قَدِيْمَ الإِحْسَانِ يَا دَائِمَ النِّعم يَا كَثِيْرَ الجُوْدِ يَا وَاسِعَ العَطَاءِ يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ يَا جَمِيْلَ الصُّنْعِ يَا حَلِيْماً لَا يَعْجَلْ ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّم وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ شُكْرَا ، وَلَكَ المَنُّ فَضْلَا ، وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقًّا ، وَنَحْنُ عَبِيْدُكَ رِقًّا ، وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَلِكَ أَهْلاً ، يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيْرٍ ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيْرٍ ، وَيَاصَاحِبَ كُلِّ فَرِيْدٍ ، وَيَا مُغْنِي كُلِّ فَقِيْرٍ ، وَيَا مُقَوِّيَ كُلِّ

---

(١) ينبغي المحافظة عليه صباحاً ومساءً وهو من الأدعية النافعة وفيه تحصين من كل سوء إن شاء الله وهو من أدعية الإمام الشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي المتوفى بعينات حضرموت ٩٩٢هـ ووصفه الحبيب مُحَمَّد الهدار في رسالة «الحج المبرور والسعي المشكور» بـ(حرز المسافر والمقيم) .

ضَـعِيْفٍ ، وَيَـا مَـأْمَنَ كُـلِّ مُخِيْـفٍ ، يَـسِّرْ عَلَيْنَـا كُـلَّ عَـسِيْرٍ فَتَيْـسِيْرِ العَـسِيْرُ عَلَيْـكَ يَـسِيْرٌ ، اللَّهُـمَّ يَـا مَـنْ لَا يَحْتَـاجُ إِلَى البَيَانِ وَالتَفْسِيْرِ، حَاجَاتُنَـا كَثِيْرٌ ، وَأَنْـتَ عَـالِمٌ بِهَـا وَخَبِيْرٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَافُ مِنْكَ وَأَخَافُ مِمْنْ يَخَافُ مِنْكَ وَأَخَافُ مِمَنْ لَا يَخَافُ مِنَكَ ، اللَّهُـمَّ بِحَقِّ مَـنْ يَخَـافُ مِنْـكَ نَجِّنَـا مِمَّـنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِـي لَا تَنَـامُ واكْنُفْنَا بِكَنَفِكَ الَّـذِي لَا يُـرَامُ وَارْحَمْنَـا بِقُـدْرَتِكَ عَلَيْنَـا فَـلَا نَهْلِكَ وَأَنْتَ ثِقَتُنَـا وَرَجَاؤُنَـا ، وَصَـلَّى اللهُ عَـلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، عَدَدَ خَلْقِـهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

اللَّهُـمَّ إِنَّـا نَـسْأَلُكَ زِيَـادَةً فِي الـدِّيْنِ وَبَرَكَـةً فِي العُمْـرِ وَصِـحَّةً فِي الجَـسَدِ وَسَـعَةً فِي الـرِزْقِ وَتَوْبَـةً قَبْـلَ المَـوْتِ وَشَهَادَةً عِنْدَ المَوْتِ وَمَغْفِرَةً بَعْدَ المَوْتِ وَعَفْواً عِنْدَ الحِسَابِ وَأَمَانَاً مِـنَ العَـذَابِ وَنَـصِيْباً مِـنَ الجَنَّـةِ ، وَارْزُقْنَـا النَّظَـرَ إِلَى

وَجْهِكَ الكَرِيْم ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

أَذْكَارُ مَا بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ

بَعْدَ الإِتْيَانِ بِالأَذْكَارِ المُعْتَادَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ يُزَادُ مَا يَلِي :

١) أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ (سبعاً) ، تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٢) صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (ثَلَاثاً)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

رَبِّ اكْسِنِي مِنْ كَمَالِ جَلَالِ سِرِّ اسْمِكَ العَظِيْمِ الأَعْظَمِ خِلْعَةً أَتَظَاهَرُ بِهَا عَلَى تَظَاهَرَ عَلَيَّ ، وَخِلْعَةً تَغْمُرُ بِهَا

بَاطِنِي حَتَّى لَا أَعْصِيَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، رَبِّ أَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَالِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَعِيَالِي ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي أَحْوَالِي وَتَقَبَّلْ أَعْمَالِي وَبَلِّغْنِي آمَالِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَعِيَالِي .

٣) دُعَاءُ الْمُعَافَاةِ مِنَ الْبَلَايَا(١)

سُبْحَانَ الله العَظِيْم وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم (أربعاً).

---

(١) ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (يا وابصة إذا أصبحت وصليت الفجر فقل أربعاً لدنياك وأربعاً لآخرتك فأما أربعاً لدنياك فقل : سُبْحَانَ الله العَظِيْم وَبِحَمْدِهِ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العَظِيْم ، فإنك تعافى ، وفي رواية : يقيك الله من بلاياه أربع من : الجنون والجذام والعمى والفالج – وفي رواية بدل العمى : البرص – وأما أربعاً لآخرتك فقل : اللَّهُمَّ اهدني من عندك وأفض عليَّ من فضلك وانشر عليَّ من رحمتك وأنزل عليَّ من بركاتك).

اللَّهُـمَّ اهْـدِنِي مِـنْ عِنْـدِكَ وَأَفِـضْ عَلَـيَّ مِـنْ فَـضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَـيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَـيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ (أَرْبَعَاً).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنَا عَدُوَّاً بَصِيْرَاً بِعُيُوبِنا ، مُطَّلِعاً على عَوْرَاتِنا ، يَرَانا هُوَ وَقَبِيلُهُ مِـنْ حَيْـثُ لَا نَـرَاهُمْ ، اللَّهُـمَّ فَأَيِّسْهُ مِنَّا ، كما أَيَّسْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَقَنِّطْـهُ مِنَّـا كـما قَنَّطْتَـهُ مِـنْ عَفْوِكَ وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كما بَاعَدْتَ بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ جَنَّتِـكَ إِنَّـكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر .

٣) اسْتِعَاذَةٌ مُبَارَكَةٌ

اللَّهُـمَّ إِنِّي أُقَـدِّمُ إِلَيْـكَ بَـيْنَ يَـدَيْ كُـلِّ نَفَـسٍ وَلَـمْحَةٍ وَلَـحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَـا أَهْـلُ الـسَّمَوَاتِ وَأَهْـلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَـدْ كَـانَ ، أُقَـدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمَ فِي كُـلِّ لَحْظَـةٍ أَبَـدَا عَـلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَـلَى آلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَعَـلَى سَـائِرِ الأَنْبِيَـاءِ

وَالْمُرْسَلِيْنَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِيْنَ وَجَمِيْعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ وَمُؤْمِنِي الإِنْسِ وَالجِنِّ أَجْمَعِيْنَ ، أُعِيْذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَحْبَابِي أَبَداً وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوْبِنَا وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِوَجْهِ اللهِ الكَرِيْمِ وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ)[1] عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ.

---

(١) وهذه الاستعاذة تقرأ صباحاً ومساءً وفي صحيح البخاري: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير على البراق إذ رأى عفريتاً من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت رءاه فقال له جبريل : ألا أعلمك كلمات تقولهن إذا قلتهن طَفِئَتْ شُعلته وخَرَّ لِفِيْهِ ؟ فقال

٤) اللَّهُـمَّ يَـا كَـافِيَ مَـنْ فِي الـسَّمَوَاتِ الـسَّبْعِ وَمَـنْ فِي الأَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِكْفِنَا اللَّهُمَّ شَرَّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ إِكْفِنَا اللَّهُـمَّ شَرَّ مَـا نَخَـافُ وَنَحْـذَر ، إِكْفِنَـا اللَّهُـمَّ شَرَّ أَنْفُـسِنَا وَذُنُوْبِنَا وَتَقْصِيْرِنَا خَاصَّةً وَشَرِّ خَلْقِكَ عَامَّـة ، إِكْفِنَـا اللَّهُـمَّ شَرَّ الأَشْرَارِ وَشَرَّ الأَخْيَـارِ إِكْفِنَـا اللَّهُـمَّ شَرَّ مَـنْ لَا نُطِيْـقَ لِـشَرِّهِ إِنْ كَـانَ قَرِيْبَـاً أَخْطَـأَ وَإِنْ كَـانَ بَعِيْـدَاً أَبْطَـأَ ، وَاجْعَـلْ رَأْيَهُمْ شَتَّى اللَّهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ مَنْ يُؤْذِيْنَا وَيُؤْذِي الْمُسْلِمِيْنَ بِـمَا شِـئْتَ وَكَيْـفَ شِـئْتَ عَـاجِلاً غَـيْرَ آجِلٍ فِي عَافِيَـةٍ وَسَـلَامَةٍ

رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلى ، فقال جبريل : قل : (أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير) فانكبَّ لفيه وطَفِئَتْ شعلته .

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُوْرِهِمْ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ وَنَسْتَكْفِيْكَ إِيَّاهُمْ .

٥) تَحْصِيْنٌ لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بِنْ سَالِمٍ بَاعَلَوِي الْمُتَوَفَّى ٩٩٢ هـ يُقْرَأُ (سَبْعاً) وَهُوَ :

تَرَبَّعْنَا بِرَبِّ السماءِ مِنْ كُلِّ شَانِي

وبِالْهَادِي مُحَمَّد وبالسَّبْعِ المَثَانِي

بِقُدْرَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ارْفَعْ قَدْرِي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَلَا أَدْرِي بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وإِحْسَانِكَ يَامَنْ هُوَ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِ العِزَّةِ وَجَلَالِ الهَيْبَةِ وَعِزَّةِ القُدْرَةِ وَجَبَرُوْتِ العَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِيَ مِنْ عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُ وَلَا هُم يَحْزَنُونَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ

سَيِّدْنَا مُحَمَّدٍ (وَيَسْأَلُ مَا يَشَاءُ) وَهَبْ لِي رِضَاكَ وَالجَنَّةَ آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ .

٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ[1] ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي وَأَوْلَادِي وَأَحْفَادِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي أَبَدَاً وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَدِيْعَةً عِنْدَكَ يَا مَنْ لَا تَضِيْعُ عِنْدَهُ الوَدَائِعُ ، فَاحْفَظْنَا أَبَداً وَأَوْلَادَنَا

(١) هذا الدعاء مقتبس من أدعية كثير من العلماء يقرأ صباحاً ومساءً والأحسن بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب .

وَأَحْفَادَنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَمْوالَنَا وَأَصْحَابَنَا وَأَحْبَابَنَا وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ فِي الدَّارَيْنِ (ثَلَاثاً).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَمِيْعِ الأَمْرَاضِ وَالأَوْجَاعِ وَالأَسْقَامِ وَالآلَامِ وَالحُمَّى وَالمِحَنِ وَالآفَاتِ وَالعَاهَاتِ وَبَلِيَّةِ الدُّنْيَا وَبَلِيَّةِ الآخِرَةِ وَمِنَ الهُمُوْمِ وَالغُمُوْمِ وَالكُرُوْبِ وَضِيْقِ الدُّنَيا وَالقَبْرِ وَالقِيَامَةِ وَغَلْبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَن (ثَلَاثاً) ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ أَنْ يَمُوْتَ أَحَدٌ مِنَّا قَتِيْلاً أَوْ لَدِيْغاً أَوْ حَرِيْقاً أَوْ غَرِيْقاً أَوْ حَزِيْناً أَوْ مَبْرُوْقاً أَوْ مَهْدُوْماً أَوْ فُجَاءَةً أَوْ عَلَى غَفْلَةٍ أَوْ غِرَّة ، اللَّهُمَّ أَحْيِنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا وَاحْجُبْنَا عَمَّا يُؤْذِيْنَا فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا وَأُخْرَانَا وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَانْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا وَتَوَلَّنَا بِرِضَاكَ عَنَّا فِي الدِّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُـمَّ إِنَّـا نَـسْأَلُكَ صِـحَّةً فِي تَقْـوَى وَطُـوْلَ أَعْـمَارٍ فِي حُـسْنِ أَعْـمَالٍ وَأَرْزَاقَـاً وَاسِـعَةً بِـلَا حِـسَابٍ وَلَا تَعَـبٍ وَلَا عَـذَابٍ وَلَا تَبِعَـةٍ وَلَا عِتَـابٍ وَلَا تَعَـرُّضٍ وَلَا سُـؤَالٍ مَـصْرُوْفَةً فِي أَكْمَـلِ الطَّاعَـاتِ وَأَفْـضَلِ القُرُبَـاتِ كَـمَا تُحِـبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، امْتَنَعْنَا بِقُدْرَةِ اللهِ وَاحْتَجَبْنَا بِعِزَّةِ اللهِ وَاعْتَصَمْنَا بِجَبَرُوْتِ اللهِ وَدَفَعْنَا كُلَّ سُوْءٍ عَنَّا وَعَنْ أَوْلَادِنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَأَمْوَالِنَـا بِـأَلْفِ أَلْـفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِيْ كُلِّ لَحْظَـةٍ أَبَـداً عَـدَدَ خَلْقِـهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

٧) **الصَّلَاةُ الضَّمِيرِيَّةُ**[١] يُؤْتَى بِهَا بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾ ثُمَّ يَقُوْلُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ (يُكَرِّرُهَا مِائَةَ مَرَّةٍ)

وَفِي تَمَامِهَا : وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ تَسْلِيْمَاً كَثِيْرَاً فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

---

(١) روي أن من قالها قضى الله له مائة حاجة : ثلاثين في الدنيا وسبعين في الآخرة وكان كثير من الصالحين يأتون بها في محل صلاتهم قبل أن يكلموا أحداً .

٨) آيَاتُ الأَمْنِ مِنَ السَّلْبِ[١]

بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾

---

(١) ورد عن الإمام الشعراني في كتابه ((الدلالة على الله)) عن الخضر عليه السلام أنه سأل أربعة وعشرين ألف نبي عن شيء يؤمَن به من سلب الإيمان فلم يُجِبْ إلا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وعليهم وآله وسلم بأن من واظب بعد كل صلاة مفروضة على آية الكرسي (وآمن الرسول) (وشهد الله) وما بعدها إلى (بغير حساب) والإخلاص والمعوذتين والفاتحة أَمِنَ مِن سَلْبِ الإيمان . اهـ

اللَّهُـمَّ إِنِّي أُقَـدِّمُ إِلَيْـكَ بَـيْنَ يَـدَيْ كُـلِّ نَفَـسٍ وَلَـمْحَةٍ وَلَـحْظَةٍ وَخَطْـرَةٍ وَطَرْفَـةٍ يَطْـرِفُ بِهَـا أَهْـلُ الـسَّمَوَاتِ وَأَهْـلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُـوَ كَـائِنٌ فِيْ عِلْمِـكَ أَوْ قَـدْ كَـانَ ، أُقَـدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ

ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرًا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ آمين

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ بِهِ وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَى ذَلِكَ وَأَسْتَوْدِعُ اللهُ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَهُ وَدِيْعَةٌ أَسْأَلُهُ حِفْظَهَا حَتَّى يَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا(١).

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ﴾ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ

(١) يقول هذ الدعاء سرّاً.

ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾

رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِيْنَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ .

سُوْرَةُ الإِخْلَاصِ(١١مرة)

سُوْرَةُ الفَلَقِ (مرة)

سُوْرَةُ النَّاسِ (مرة)

الفَاتِحَةُ (مرة)

الوِرْدُ اللَّطِيْفُ

لِلإِمَامِ عَبْدِاللهِ بِنْ عَلْوِيِّ الحَدَّادِ

وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ النَّبَوِيَّةِ ، يُقرأُ صَبَاحَاً وَمَسَاءً وَهُوَ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ (ثَلاثاً) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾ (ثَلاثاً) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ

﴿٩٦﴾ ﴾ (ثلاثاً)[1]. ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ﴾ (ثلاثاً) ﴿أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾[2].

---

(١) روى أبو داود والترمذي وغيرهما عن عبدا لله ابن خبيب أنه قال :خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة بطلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فأدركناه . قال : قل ، فلم أقل شيئاً ، ثم قال : قل . فقلت : فما أقول؟ . قال: (قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء) .

(٢) روى البغوي بسنده إلى انس أن رجلا مصابا مُرّ به على ابن مسعود رضي الله عنه فرقاه في أذنه : (أفحسبتم إنما خلقناكم عبثا وإنكم إلينا لا ترجعون ...حتى تم السورة فبرء فقال رسول الله صلى

﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ﴾[1].

أَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعُ العَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (ثَلَاثًا) ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى

الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لو أن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال.

(١) روى أبو داود في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من قال حين يصبح : فسُبْحَانَ الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض... إلى تخرجون ، أدرك مافاته في يومه. ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته من ليلته.

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ [1] ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾

---

(١) أخرج الدارمي عن عقبه رضي الله عنه قال : حدثنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : من قرأ خواتيم سورة الحشر حين يصبح أدرك مافاته في ليلته وكان محفوظا إلى أن يمسي ومن قراءها حين يمسي أدرك ما فاته من يومه وكان محفوظا إلى أن يصبح وإن مات أوجب)، وروى الترمذي عن معقل ابن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قال حين يصبح ثلاث مرات (أَعُوْذُ بِالله السميع العليم مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ) ثم قرأ ثلاث آيات من سورة الحشر وكّل الله به سبعين ألف مَلَكٍ يصلون عليه حتى

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾﴾(١)، أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَق (ثَلَاثَاً)(٢)، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ

يمسي فإن مات ذلك اليوم مات شهيداً ومن قال حين يمسي كان كذلك.

(١) روى ابن عساكر عن أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه وسلم : (من قال حين يمسي : صلى الله على نوح وعلى نوح السلام ، لم يلدغه عقرب تلك الليلة).

(٢) روى مسلم وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة؟ قال: أما لو قلت حين أمسيت (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) لم تضرك ، ورواه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وابن السني والدارمي بلفظ : (من قال حين يمسي ثلاث مرات : أعوذ بكلمات الله... الخ لم تضره حمّة تلك الليلة) .

السَّمِيْعُ العَلِيْمُ (ثَلَاثَاً)[١]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ فَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي الدُّنَيا وَالآخِرَةِ (ثَلَاثَاً)[٢].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمْلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيْعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

---

(١) روى الترمذي وأبو داود عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بِسْمِ الله الذي لا يضر ...الخ ثلاث مرات لم يضره شيء وفي روايه : لم تصبه فجأة بلاء .

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين أصبح اللَّهُمَّ أني أصبحت منك في نعمة وعافيه وستر فأتمم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقا على الله يتمها عليه)رواه ابن السني .

(أربعاً)[١]، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ حَمْدَاً يَوَافِي نِعَمَـهُ وَيُكَـافِئُ مَزِيْـدَهُ (ثَلَاثَـاً)[٢].آمَنْـتُ بِـالله العَظِـيْم وَكَفَـرْتُ بِالجِبْـتِ وَالطَّـاغُوتِ وَاسْتَمْسَكْتُ بِـالعُرْوَةِ الـوُثْقَى لَا انْفِـصَامَ لَهَـا

---

(١) روى أبو داود عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يصبح أو يمسي اللَّهُمَّ أني أصبحت أشهدك ...الخ أعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه وإن قالها أربعا أعتقه الله من النار).

(٢) ذكر النووي في كتاب ((الأذكار)) في كتاب الحمد عن أبي نصر عن مُحَمَّد ابن النضر رحمه الله قال : قال آدم صفي الله عليه السلام: يا رب شغلْتني بكسب يدي فعلّمني شيئاً فيه مجامع الحمد والتسبيح فأوحى الله تبارك وتعالى إليه : (يا آدم إذا أصبحت فقل ثلاثا وإذا أمسيت فقل ثلاثا : الحمد الله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده فذلك مجامع الحمد ومجامع التسبيح) .

وَاللهَ سمِيْعٌ عَلِيْم (ثَلاَثَاً)[١]، رَضِيْتُ بِالله رَبَّاً وَبالإِسْلَام دِيْنَاً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهْ وسلم نبيا وَرَسُوْلاً (ثَلاَثَاً)[٢]

﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ

---

(١) ذكر المنذري في كتابه ((الترغيب والترهيب)) عن وهيب ابن الورد في قصة عروه بن الزبير حين صرخ ذو الجنود من الروحانيين فلم يقدروا عليه قال : أني أقول إذا أصبحت : آمنت بالله العَظِيْم ...إلى السميع العليم ثلاث مرات ، رواه ابن أبي الدنيا.

(٢) روى الإمام أحمد و الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يمسي رضيت بالله رباً... الخ كان حقا على الله أن يرضيه) ورواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد بلفظ من قال : (رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمُحَمَّد نبيا وجبت له الجنة) وحسنه الترمذي وابن حجر .

ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ (سبعاً)[١] اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (عشراً)[٢] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الخَيْرِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ[٣]، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ

---

(١) وذلك لما ورد في كتاب ابن السني عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي : حسبي الله لا إله إلا هو عليه تَوَكَّلْتُ وهو رب العرش العَظِيْم سبع مرات كفاه الله تعالى ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة) .

(٢) روى الطبراني من حديث أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صلى عليَّ حين يصبح وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة) .

(٣) روى ابن السني عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى : اللَّهُمَّ أني أسألك من فجأة الخير... الخ .

أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوْءَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْلِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ[١]،اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْم[٢]، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا

---

(١) روى البخاري عن شداد ابن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (سيد الاستغفار : اللَّهُمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني ... إلى آخره من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة) .

(٢) روى ابن السني عن طلق ابن حبيب قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء قال : قد احترق بيتك فقال ما احترق ولم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر نهاره لم تصيبه مصيبة حتى يصبح اللَّهُمَّ أنت ربي لا اله إلا أنت إلى قوله على صراط مستقيم.

قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم[١]، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْم ، يَاحَيُّ يَاقَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ وَمِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيْرُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ[٢]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ

---

(١) روى الترمذي أنها كنز من كنوز الجنة وقال مكحل : فمن قالها ثم قال : (لا ملجا ولا منجا من الله إلا إليه) كشف عنه سبعين بابا من الضر أدناها الفقر ، روى الطبراني والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العَظِيْم كانت له دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم).

(٢) روى ابن السني عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها : (ما يمنعك أن

مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ وأَعُوْذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِـنَ الجُبْنِ وَالبُخْـلِ وَأَعُـوْذُ بِـكَ مِـنْ غَلَبَـةِ الـدَّيْنِ وَقَهْـرِ الرِّجَـالِ(١)، اللَّهُـمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ العَافِيَـةَ فِي الـدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعَافَـاةَ الدَّائِمَـةَ فِي دِيْنِـي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِـنْ رَوْعَـاتِي ،

تسمعي ما أوصيك به قولي إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ : ياحي ياقيوم بك أستغيث فأصلح لي شأني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين).

(١) روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة ، فقال : ياأبا أمامة مالي أراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة؟ قال : هموم لزمتني وديون يارسول الله ، قال : أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله عنك همك وقضى عنك دينك؟ قلت : بلى يارسول الله ، قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللَّهُمَّ أني أعوذ بك ...إلى قوله وقهر الرجال ، ففعلت فأذهب الله همي وقضى ديني .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنَ يَدِيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِيْنِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوْذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مَنْ تَحْتِي[١]، اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِيْنِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِيْنِي وَأَنْتَ تُمِيْتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِيْنِي وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[٢]، أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ وَعَلَى دِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ

---

(١) روى أبو داود والنسائي وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات حين يصبح وحين يمسي اللَّهُمَّ إني أسألك العافية إلى قوله اغتال من تحتي .

(٢) روى الطبراني عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال إذا أصبح وأمسى : اللَّهُمَّ أنت خلقتني ... إلخ سبع مرات لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه).

حَنِيْفَاً مُسْلِمَاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْن(١)، اللَّهُـمَّ بِـكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوْتُ وَعَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ النُّـشُوْرُ(٢)، أَصْـبَحْنَا وَأَصْـبَحَ الْمُلْـكُ لله وَالحَمْـدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـذَا اليَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُوْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُـدَاهُ ، اللَّهُـمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـذَا اليَـوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ(٣) ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ

---

(١) روى ابن السني عن عبدالرحمن ابن البزي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال : أصبحنا على فطرة الإسلام ... إلخ) .

(٢) رُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان يقول : إذا أصبح اللَّهُمَّ بك أصبحنا ... إلخ وإذا أمسى : اللَّهُمَّ بك أمسينا .

(٣) روى أبو داود عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللَّهُمَّ إني أسألك خير هذا اليوم

شَرِّ هَذَا اليَومِ وَشَرِّ مَا فِيْهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ[1].

تَسْبِيْحَاتُ ما قَبْلَ الشُّرُوْقِ وَالغُرُوْبِ[2]

١) سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثَلَاثاً) .

فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك).

(١) روى أبو داود عن عبدالله ابن غنام الصحابي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يصبح : (اللَّهُمَّ ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر ، قد أدى شكر يومه ومن قال حين يمسي فقد أدى شكر ليلته).

(٢) وهذا التسبيح ينبغي المحافظة عليه قبل الإشراق وقبل الغروب خاصة وفي أي وقت شاء .

٢) سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثَلاثَاً) .

٣) سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (أربعاً).

٤) سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ المِيْزَانِ وَمُنْتَهَىْ العِلْمِ وَعَدَدَ النِّعَمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْشِ (ثَلاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

الحَمْدُ للهِ مِلْءَ المِيْزَانِ وَمُنْتَهَىْ العِلْمِ وَعَدَدَ النِّعَمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْشِ (ثَلاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِلْءَ المِيْزَانِ وَمُنْتَهَىْ العِلْمِ وَعَدَدَ النِّعَمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْشِ (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

اللهُ أَكْبَرُ مِلْءَ المِيْزَانِ وَمُنْتَهَىْ العِلْمِ وَعَدَدَ النِّعَمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْشِ (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ مِلْءَ المِيْزَانِ وَمُنْتَهَىْ العِلْمِ وَعَدَدَ النِّعَمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْشِ (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٥) سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ .

سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ.

سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.
سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.
٦) سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ .
سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ.
سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.
سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ .
الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ.
الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.
الحمد للهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ في السَّمَاءِ .
اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ في الأَرْضِ.
اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.
اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم عَدَدَ مَا خَلَقَ في السَّمَاءِ .

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم عَدَدَ مَا خَلَقَ في الأَرْضِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مِثْلَ ذَلِكَ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ (ثلاثا) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مِثْلَ ذَلِكَ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٨) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيْتُ وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ (ثَلَاثًا) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مِثْلَ ذَلِكَ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٩) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهْوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ

(ثلاثا) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مِثْلَ ذَلِكَ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

١٠) سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ (مائة مرة)[١] .

---

(١) ورد أن من قال : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ (مائة مرة) في اليوم حُطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر (متفق عليه) وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال حين يصبح وحين يمسي : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرة ، لم يأتِ أحد يوم القيامة بأفضل ما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) وروى الإمام مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إلا أخبرك بأحب الكلام إلى الله تعالى إن أحب الكلام إلى الله : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ) ، وورى الترمذي من قال : (سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ) غُرِسَتْ له نخلةٌ في الجنة) .

دُعَاءٌ بَعْدَ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ يس[١]

سُبْحَانَ المنفِّسِ عنْ كُلِّ مَدْيُوْنٍ ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ المُفَرِّجِ عنْ كُلِّ محْزُوْنٍ ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّوْنِ ، سُبْحَانَ مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً إِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ : {كُنْ فَيَكُوْنُ} ، يَامُفَرِّجُ فَرِّجْ ، يَامُفَرِّجُ فَرِّجْ، يَامُفَرِّجُ فَرِّجْ، فَرِّجْ عَنَّا هُمُوْمَنَا وَغُمُوْمَنَا فَرَجاً عَاجِلاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَهْلَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ

---

(١) لسيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد رحمه الله تعالى يتقدمه هذا التسبيح .

أَعْطَيْتَنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي كَنَفِكَ وَأَمَانِكَ وَجِوَارِكَ وَعِيَاذِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيْدٍ وَذِي عَيْنٍ وَذِي بَغْيٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِالعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَى وَالاسْتِقَامَةِ وَأَعِذْنَا مِنْ مُوْجِبَاتِ النَّدَامَةِ إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِأَوْلَادِنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِإِخْوَانِنَا فِي الدِّيْنِ وَلِأَصْحَابِنَا وَأَحْبَابِنَا وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيْكَ وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ يَارَبَّ العَالَمِيْنَ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

أَدْعِيَةُ دَفْعِ البَلَاءِ

وهـذا الـذكر ينبغـي المحافظـة عليـه صبـاحاً ومـساءاً وخصوصاً يوم الثلاثاء وعند نزول البلاء وهو :

١) اللَّهُمَّ يَا كَافِي البَلَاءِ اكْفِنَا البَلَاءَ قَبْلَ نُزُوْلِهِ مِنَ السَّمَاءِ يَاااللهُ يَاااللهُ يَاااللهُ يَاااللهُ يَاااللهُ يَاااللهُ يَاااللهُ (ثَلَاثَاً) .

٢) اللَّهُمَّ يَاعَالِمَاً بِمَا يَكُوْنُ اكْفِنَا شَرَّ مَا يَكُوْنُ قَبْلَ أَنْ يَكُوْنَ حَتَّى لَا يَكُوْن (ثَلَاثَاً) .

٣) اللَّهُمَّ يَا عَالِمَاً بِمَا يَنْزِلُ اكْفِنَا شَرَّ مَا يَنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى لَا يَنْزِل (ثَلَاثَاً) .

٤) اللَّهُمَّ إِنَّا أَنْزَلْنَا بِكَ مَا يُهِمُّنَا مِنْ أُمُوْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ البَلَاءَ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ (ثَلَاثَاً) فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

دُعَاءُ الاسْتَخَارَةِ

وَهُوَ دُعَاءٌ فِي الاسْتَخَارَةِ العَامَّةِ يُؤْتَى بِهَا كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلاَةِ الاسْتَخَارَةِ فَيَقُوْلُ:

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِجَمِيْعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نِعَمِ الله وَأَفْضَالِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيْمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوْبِ .

اللَّهُمَّ مَا عَلِمْتَهُ أَبَداً مِنْ سَائِرِ الأُمُوْرِ وَالأَشْيَاءِ خَيْرَاً لِي وَلِذُرِّيَّتِي وَلِأَحْبَابِنَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا وَأُخْرَانَا وَمَعَادِنَا وَمَعَاشِنَا وَعَاقِبَةِ أُمُوْرِنَا عَاجِلِهَا وَآجِلِهَا فَقَدِّرْهُ لَنَا وَيَسِّرْهُ لَنَا ثُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ .

اللَّهُمَّ وَمَا عَلِمْتَهُ أَبَدَاً شَرَّاً لَنَا فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا وَأُخْرَانَا وَمَعَادِنَا وَمَعَاشِنَا وَعَاقِبَةِ أُمُوْرِنَا عَاجِلِهَا وَآجِلِهَا فَاصْرِفْهُ عَنَّا وَاصْرِفْنَا عَنْهُ واقْدِرْ لَنَا الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنَا بِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ عِلْمَ الغَيْبَ عِنْدَكَ وَهُوَ مَحْجُوْبٌ عَنِّي وَلَا أَعْلَمُ أَمْرَاً أَخْتَارَهُ لِنَفْسِي فَكُنْ أَنْتَ الْمُخْتَارَ لِي فَإِنِّي فَوَّضْتُ إِلَيْكَ مَقَالِيْدَ أَمْرِي وَرَجَوْتُكَ لِفَقْرِي وَفَاقَتِي فَأَرْشِدْنِي إِلَى أَحَبِّ الأُمُوْرِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا لَدَيْكَ وَأَحْمَدِهَا عَاقِبَةً فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

صَلَاةُ الضُّحَى[1] وَدُعَاؤُهَا

يَتَأَكَّدُ لِسَالِكِ طَرِيْقِ الآخِرَةِ المَوَاظَبَةُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى[2] وَيَنْوِي مَعَهَا أَرْبَعَ صَلَوْاتٍ وَهِيَ :

١. سُنَّةُ الإِشْرَاقِ .

٢. وَالاسْتَخَارَةُ فِي جَمِيْعِ الأُمُوْرِ كَمَا تَقَدَّمَ .

---

(١) فقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (قال ربكم : أتعجز يا ابن آدم أن تصلي أول النهار أربع ركعات أكفيك بهن آخره) وأقلها ركعتان وأكثرها ثمان أو إثنى عشر ركعة ويقرأ فيهما ما شاء والأفضل يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الشمس وفي الثانية سورة الليل وفي الثالثة سورة الضحى وفي الرابعة سورة الشرح ثم يدعو بالدعاء الوارد في الأعلى .

(٢) وإذا صلاها ثمانية فالأفضل أن يقرأ في الأولى : الشمس ، وفي الثانية : الضحى ، وفي الثالثة : الشرح ، وفي الرابعة : النصر ، وفي الخامسة : الزلزلة ، وفي السادسة : القارعة ، وفي السابعة : الفلق ، وفي الثامنة : الناس .

٣.وَالحِفْظُ مِنْ جَمِيْعِ الشُّرُوْرِ فِي جَمِيْعِ الأُمُوْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

٤.وَسُنَّةُ التَّوْبَةِ .

ثُمَّ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْن ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدْنَا مُحَمَّد وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، [يَا اللهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاجِدُ يَا جَوَادُ ، انْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْر (ثَلاثَاً)] .

ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيه : يَا بَاسِطُ (عَشْرَاً) ، ثُمَّ يَضمُّهُما وَيَقُولُ : ابْسُطْ عَلِيْنَا الخَيْرَ وَالرِّزْقَ ، وَوَفِّقْنَا لإِصَابَةِ الصَّوَابِ وَالحَقِّ ، وَزَيِّنَّا بِالإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ الخَلْقِ ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ ، اللَّهُمَّ إِنَّ الضُحَاءَ ضُحَاؤُكَ ، وَالبَهَاءَ بَهَاؤُكَ ، وَالجَمَالَ جَمَالُكَ ، وَالقُوَّةَ قُوَّتُكَ ، وَالقُدْرَةَ قُدْرَتُكَ ، وَالسُّلْطَانَ سُلْطَانُكَ ، وَالعَظَمَةَ عَظَمَتُكَ ، وَالعِصْمَةَ عِصْمَتُكَ ،

اللَّهُـمَّ إِنْ كَـانَ رِزْقِـي الحِسِّيُّ وَالمَعْنَـوِيُّ القَـالَبِيُّ و القَلْبِـيُّ الرُّوْحِيُّ والسِّرِّيُّ الدِّيْنِيُّ وَالـدُّنْيَوِيُّ البَرْزَخِـيُّ وَالأُخْـرَوِيُّ وَأَحْبَـابِي وَالمُـسْلِمِينَ أَبَـداً فِي الـسَّمَاءِ فَأَنْزِلْـهُ ، وَإِنْ كَـانَ فِي الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ ، وَإِنْ كَـانَ بَعِيْـدَاً فَقَرِّبْـهُ، وَإِنْ كَـانَ قَلِـيْلاً فَكَثِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ مَعْدُوْمَاً فَأَوْجِدْهُ ، وَإِنْ كَانَ حَرَامَاً فَطَهِّرْهُ ، بِحَـقِّ ضُـحَائِكَ وَبَهَائِـكَ وَجَمَالِـكَ وَقُوَّتِـكَ وَقُـدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِصْمَتِكَ ، اللَّهُـمَّ آتِنَـا فِي كُـلِّ حِيْنٍ أَبَداً أَفْضَلَ مَا تُؤْتِيَ عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ فِي كُلِّ حِيْنٍ مَعَ العَافِيَةِ التَّامَّةِ فِي الدَّارَيْنِ ، آمِيْنَ .

دُعَاءُ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى
بنِ عُجِيْلِ اليَمْنِي رَحِمَهُ اللهُ

اللَّهُمَّ يا اللهُ يَا وَاحِدُ يَـا أَحَـدُ يَـا فَـرْدُ يَـا صَـمَدُ يَـا مَـنْ تَعَالَى وَتَفَـرَّدَ وَتَنَـزَّهَ عَـنْ شَرِيْـكٍ وَوَلَـدٍ ، أَسْـأَلُكَ أَنْ تُـصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وأَنْ تَرْزُقَنَـا

رِزْقَ الْمُقِيْمِيْنَ بِالبَلَدِ ، بَيْنَ الأَهْلِ وَالوَلَدِ ، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكَدٍ وَلَا مِنَّةٍ لأَحَدٍ ، بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا وَالْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ فِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَداً صِحَّةً فِي تَقْوَى وَطُوْلَ أَعْمَارٍ فِي حُسْنِ أَعْمَالٍ وَأَرْزَاقاً وَاسِعَةً بِلا حِسَابٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا عَذَابٍ وَلَا تَبِعَةٍ وَلَا عِتَابٍ مَصْرُوْفَةً فِي أَكْمَلِ الطَّاعَاتِ وَأَفْضَلِ القُرُبَاتِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

أَوْرَادُ النَّهَارُ

١) حِزْبُ الحِرَاسَةِ

يقرأ صباحاً وفي أي وقت وهو[١]:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، بِسْمِ اللهِ اعْتَصَمْتُ بِاللهِ ، بِسْمِ اللهِ انْتَصَرْتُ بِاللهِ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَأْتِي بِالخَيْرِ إِلاَّ اللهُ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ

---

(١) حزب الحراسة لسيدي أحمد الرفاعي رضي الله عنه المتوفى سنة ٥٧٨ هجرية رحمه الله ورحمنا به .

فَمِنَ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، بِسْمِ اللهِ ظَهَرَ سِرَّ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ جَاءَ نَصْرُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ أَتَى أَمْرُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ بَرَزَتْ غَارَةُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ تَمَّتْ كَلِمَةُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ رَكِبَتْ خِيُوْلَ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ انْتَشَرتْ جُنُودُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ جَاءَتْ رِجَالُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ لَمَعَتْ آيَاتُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ نَحْنُ فِي أَمَانِ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ عَلَيْنَا سِتْرُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ حَوْلَنَا حِصْنُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ فَوْقَنَا حِفْظُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ يَحْرِسُنَا حِزْبُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ دَخَلْنَا فِي كَلِمة لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ .

بِسْمِ اللهِ خَرَجْنَا إِلَى صَحْرَاءِ أَمَانِ مُحَمَّد رَسُولِ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ نَحْنُ الغَالِبُوْنَ بِإِذْنِ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ مَعَنَا يَدُ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ ، بِسْمِ اللهِ والحَمْدُ للهِ ، بِسْمِ اللهِ واللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَإِفْضَالَه .

٢) دُعَاءُ قَهْرِ الأَعْدَاءِ

يُقْـرَأُ هَـذَا الـدُّعَاءُ صَـبَاحَاً وَمَـسَاءً وَفِي أَي وَقْـتٍ وَفَوائِدَهُ لَا تُحْصَى[١] وَهُوَ:

بِـسْمِ اللهِ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيْمِ ، بِـسْمِ اللهِ مَـا شَـاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ، بِسْمِ اللهِ مَـا شَـاءَ اللهُ لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ وَلَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ ، بِـسْمِ اللهِ احْتَجَبْـتُ ، وَبِحَـوْلِ اللهِ اعْتَصَمْتُ ، وَبِقُوَّةِ اللهِ اسْتَمْسَكْتُ ، مَـا شَـاءَ اللهُ لَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ، دَخَلْتُ فِي طَـيِّ أَمْـوَاجِ أَسْرَارِ الحُجُـبِ

---

(١) منها قهر الأعداء وهو لسيدنا الإمام عبد الله بن حسين بـن طاهر المتوفى بالمسيلة من ضواحي تريم حضرموت في سنة ١٢٧٢هـ رحمه الله ورحمنا به .

النُّوْرَانِيَّةِ الَّتِي لَا يُطِيْقُ النَاظِرُ إِلَى كَشْفِ حَقَائِقِهَا ، وَاتَّزَرْتُ بِسُرَادِقَ الهَيْبَةِ المُنَزَّلَةِ مِنْ أَنْوَارِ أَسْرَارِ الجَلَالِ ، وَتَرَدَّيْتُ بِالأَمْدَادِ الوَاصِلَةِ مِنْ أَسْرَارِ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى ، وَاكْتَنَفْتُ بِكَنَفِ اللهِ المُطْلَقِ الَّذِي مَنَعَ عَنِّي أَذَى كُلِّ مَخْلُوْقٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِيْن ، حِرْزُ اللهِ مَانِعٌ ، وَسِرُّ أَسْمَائِهِ دَافِعٌ ، وَنُوْرُ جَلَالِهِ لَامِعٌ وَبَهَاءُ جَمَالِهِ سَاطِعٌ ، فَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوْءٍ أَوْ كَادَنِي بِكَيْدٍ كَانَ بِإِذْنِ اللهِ مَمْنُوْعاً مَدْفُوْعاً ، وَكُنْتُ بِأَمْنِ اللهِ مَحْفُوْظاً مَعْصُوْماً مُؤَيَّداً مَنْصُوْراً ، انْدَحَضَ كُلُّ شَيْطَانٍ وَقُهِرَ كُلُّ جَبَّارٍ ، وَذَلَّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ ، وَخَضَعَ كُلُّ مَلِك وَسُلْطَانٍ لِهَيْبَةِ عَظَمَةِ جَلَالِ اللهِ ، إِمْتَنَعَ السُّوْءُ عَنِّي وَانْدَفَعَ ، وَظَهَرَ نُوْرُ النَّصْرِ وَلَمَعَ ، وَبَدَأَ سِرُّ أَسْمَاءِ اللهِ وَسَطَعَ ، وَذَلَّ كُلٌّ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَخَضَعَ ، ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾ ، ﴿ قُلْ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ

سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا۩ ﴿١٠٩﴾ ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ، حُمَّ الأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَينَا لَا يُنْصَرُوْنَ . بِسْمِ اللهِ العَزِيْزِ تَسَرْبَلْتُ ، وَبِحِجَابِهِ الحَصِيْنُ تَحَصَّنْتُ ، وَبِرَسُوْلِهِ الكَرِيْمُ تَشَفَّعْتُ ، بِسْمِ اللهِ القَادِرِ القَوْيِّ المَلِكِ القَدِيْرِ النَّصِيْرِ الحَيِّ القَيُّوْمِ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَام ، هَبَّ نَسِيْمُ النَّصْرِ وَخَمَدَتْ نَارُ العَدَاوَةِ وَالحَرْب ، ﴿قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ﴾ .

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ (سبعاً) .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا ونبينا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ تَسْلِيْماً وَرَضِيَ

اللهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا رَسُوْلِ اللهِ أَجْمَعِيْنَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

٣) دُعَاءُ البَسْمَلَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، وَأَسأَلُكَ بِجَلَالِ وَثَنَاءِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، وَأَسْأَلُكَ بِهَيْبَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، وَبِحُرْمَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، وَبِجَبَرُوْتِ وَمَلَكُوْتِ وَكِبْرِيَاءِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، وَبِعِزَّةِ وَقُوَّةِ وَقُدْرَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ارْفَعْ قَدْرِي بِسِرِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، اللَّهُمَّ يَسِّرْ أَمْرِي وَاجْبُرْ كَسْرِي وَأَغْنِ فَقْرِي وَأَطِلْ عُمْرِي مَعَ الصِّحَةِ وَالعَافِيَةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا مَنْ هُوَ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴾ ﴿ الٓمٓرٰ ﴾ ، بِسِرِّ اسْمِ اللهِ الأَعْظَمْ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّوْمُ العَلِيُّ العَظِيْم ذُو الجلالِ وَالإِكْرَامِ ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ الهَيْبَةِ وَبِعِزَّةِ العِزَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَاءِ العَظَمَةِ

وَبِجَبَرُوْتِ القُدْرَةِ أَنْ تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْن ، وَأَسْأَلُكَ بِحُسْنِ البَهَاءِ وَبِإِشْرَاقِ وَجْهِكَ الكَرِيْم أَنْ تُدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ يَا رَبَّ العَالَمِيْن، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ هَذَا كُلِّهُ أَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيْع الحَاجَاتِ وَأَنْ تُطَهِّرَنِي مِنْ جَمِيْعِ السَّيِّئَاتِ وَأَنْ تُنَجِّيْنِي مِنْ جَمِيْعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَأَنْ تَرْفَعَنِي عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيْعِ الخَيْرَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدِ المَمَاتِ ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي مَا أَنَا فِيْهِ وَأَنْ تَقْدِرَ لِي الخَيْرَ فِيمَا أُرِيْدُهُ وَأَنْوِيْهِ وَأَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ الفِتَنِ وَالمَعَاصِي وَالفَحْشَاءِ وَأَنْ تَحْفَظَنِي وَأَهْلِي وَذُرِّيَتِي وَمَنْ تَحْتَ حَوْزَتِي مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَشَرٍّ وَبَلَاءٍ وَأَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى جَمِيْعِ الحُسَّادِ وَالمَاكِرِيْنَ وَالأَعْدَاءِ يَا رَبَّ العَالَمِيْن .

٤) حِزْبُ الدُّسُوْقِي

يُقْرَأُ صَبَاحَاً وَفِي أَيِّ وَقْتٍ وَهُوَ (١):

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، بِسْمِ الإِلَهِ الخَالِقِ الأَكْبَرِ وَهُوَ حِرْزٌ مَانِعٌ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوْقٍ مَعَ قُدْرَةِ الخَالِقَ ، يَلْجِمُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ أَحَمَى حَمِيّثَاً أَطْمَى طَمِيّثَاً ، وَكَانَ اللهُ قَوِيَّاً عَزِيْزَاً ، ﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ﴾ حِمَايَتُنَا ، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كِفَايَتُنَا ، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾ (ثَلَاثَاً) ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

---

(١) وهو لسيدي إبراهيم الدسوقي القريشي الهاشمي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ في دسوق من ضواحي القاهرة ـ مصر رحمه الله ورحمنا بهم ومشايخنا ووالدينا والمسلمين آمين .

٥) دُعَاءُ (يَا لَطِيْفُ)

يَا لَطِيْفُ (١٢٩) مَرَّة .

اللَّهُمَّ يَا لَطِيْفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيْماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيْرَاً بِخَلْقِهِ اُلْطُفْ بِنَا يَا لَطِيْفُ يَا عَلِيْمُ يَا خَبِيْرُ يَا وَدُوْدُ (سَبْعَاً) .

يَا اللهُ (٦٦ مَرَّة)

يَا دَائِمُ (٦٦ مرة) لَكَ الدَّوَامُ الأَزْلِيُّ وَالبَقَاءُ السَّرْمَدِيُّ حَتَّى تَرِثَ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِيْنَ ، سُبْحَانَك يَا دَائِمُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِيْنَ ، سُبْحَانَك يَا دَائِمُ ارْزُقْنَا حَلاوَةَ مَحَبَّتِكَ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ المُحِبِّيْنَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم

٦) المُسَبَّعَاتُ

يَنْبَغِـي المُحَافَظَـةُ عَلَيْهَـا صَـبَاحَاً وَمَـسَاءً وَهِـيَ تِـسْعَةُ أَذْكَارٍ[١] :

١ . الفَاتِحَةُ (سبعاً)

٢ . وَالفَلَقُ (سبعاً)

٣ . وَالنَّاسُ (سبعاً)

٤ . وَالإِخْلَاصُ (سبعاً)

٥ . وَالكَافِرُوْنُ (سبعاً)

٦ . وَآيَةُ الكُرْسِيِّ (سبعاً)

٧ . وسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْـبَرُ (سبعاً)

---

(١) هذه المسبعات لسيدي إبراهيم التيمي علمها إياه سيدنا الخضر عليه السلام .

٨. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ (سبعاً)

٨. أسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْم لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِيْنَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَات (سبعاً)

٩. اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةُ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ جَوَادٌ كَرِيْمٌ رَؤوْفٌ رَحِيْم (سبعاً) .

١٠) المُعَشَّرَاتُ

١- لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكَ ، وَلَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر (عشراً) .

٢- لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ المَلِكُ الحَق المُبِيْن (عشراً) .

٣- لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ الوَاحِـدُ القَهَّـارُ ، رَبُّ الـسَمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيْزُ الغَفَّارُ (عشراً) .

٤- سُـبْحَانَ الله ، وَالحَمْـدُ لله ، وَلَا إِلَـهَ إِلَّا الله ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم (عشراً) .

٥- سُبُّوْحٌ ، قُدُّوْسٌ ، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوْحِ (عشراً).

٦- سُبْحَانَ الله العَظِيْم ، وَبِحَمْدِهِ (عشراً) .

٧- أَسْـتَغْفِرُ اللهَ العَظِـيْمَ الَّـذِي لَا إِلَـهَ إِلَّا هُـوَ الحَـيَّ القَيُّومَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَالمَغْفِرَةَ (عشراً) .

٨- اللَّهُمَّ لَا مَانِعْ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْـتَ ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدُّ مِنْكَ الجَدُّ (عشراً) .

٩- اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـدٍ عَبْـدِكَ وَرَسُـولِكَ النَّبِـيِّ الأَمِّي ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم (عشراً) .

١٠- بِـسْمِ الله الَّـذِي لَا يَـضُرُّ مَـعَ اسْـمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلَيْم (عشراً) .

أَوْرَادُ مَا بَعْدُ الظُّهْرِ

١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الحَقُّ الْمُبِيْنُ (مائة مرة)[١].

٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (مائة مرة)[٢] .

٣) حِزْبُ النَّصْر لِلْإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ الشَّاذَلِي :

يُقْرَأُ بَعْدَ الظُّهْرِ وَفِي أَي وَقْتٍ وَهُوَ :

---

(١) هذا مما أوصى بالمحافظة عليه السلف الصالح بعد الظهر فقد ورد أن في قراءة هذا الذكر أماناً من الفقر وأنساً من وحشة القبر واستجلاباً للغنى واستقراعاً لباب الجنة .

(٢) جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من قال : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحده لا شريك له لهُ الملك وله الحمد وهو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ في يوم مائة مرة كتب له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنةٍ ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأتِ أحد بأفضل من ما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه (متفق عليه) .

بِـسْمِ اللهِ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيْمِ ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٧﴾﴾

اللَّهُمَّ بِسَطْوَةِ جَبْرُوْتِ قَهْرِكَ، وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ، وَبِغَيْرَتِـكَ لِانْتِهَـاكَ حُرُمَاتِـكَ، وَبِحِمَايَتِـكَ لِمَـنِ احْتَمَـى بِآيَاتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ ، يَااللهُ ، يَا اللهُ ، يَا سَمِيْعُ ، يَاقَرِيْبُ ، يَا مُجِيْبُ ، يَاسَرِيْعُ ، يَا مُنْتَقِمُ ، يا قَهَّارُ ، يَـا شَـدِيْدَ الـبَطْشِ ، يَاعَظِيمَ القَهْرِ ، يَا مَـنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْـرُ الجَبَـابِرَةُ ، وَلَا يَعْظُـمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنْ المُلُوكِ الأَكَاسِرَةِ ، أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنا فِي نَحْرِهِ ، وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِنا عَائِدَاً عَلَيْهِ ، وَحُفْرَةَ مَـنْ حَفَرَ لنا حُفْرَةً وَاقِعَاً فِيْهَـا ، وَمَـنْ نَـصَبَ لنـا شَـبَكَةَ الخِـدَاعِ اجْعَلْهُ يَاسَيِّدِي مُسَاقَاً إِلَيْهَا وَمُصَادَاً فِيْهَا وَأَسِيْرَاً لَدَيْهَا .

اللَّهُمَّ بِحَقِّ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ اكْفِنَا هَمَّ العِدَا ، وَلَقِّهِمُ الرَّدَى، وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيْبٍ فِدَا ، وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ النِّقْمَةِ فِي اليَوْمِ وَالغَدَا .

اللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ ، اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ ، اللَّهُمَّ أَقْلِلْ عَدَدَهُمْ ، اللَّهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ ، اللَّهُمَّ اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ أَرْسِلِ العَذَابَ إِلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ الحِلْمِ ، واللُّطْفِ ، وَاسْلُبْهُمْ مَدَدَ الإِمْهَالِ ، وَغُلَّ أَيْدِيَهُمْ إلى أعناقِهِم وَارْبِطْ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَلَا تُبَلِّغْهُمْ الآمَالَ .

اللَّهُمَّ قَلِّبْ تَدْبِيرَهُمْ ، وَقَرِّرْ تَدْمِيرَهُمْ ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُمْ وَخُذْهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ .

اللَّهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ لِأَعْدَائِكَ انْتِصَاراً لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وأَوْلِيَائِكَ ، اللَّهُمَّ انْتَصِرْ لَنَا انْتِصَارَكَ

لِأَحْبَابِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الأَعْدَاءَ فِيْنَا ولا مِنَّا ، وَلَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوْبِنَا(ثلاثاً) ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ حُمَّ الأَمْرُ ، وَجَاءَ النَّصْرُ ، فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُوْنَ (سبعاً)، ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ حِمَايَتُنَا مِمَّا نَخَافُ .

اللَّهُمَّ قِنَا شَرَّ الأَسْوَى ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلَّاً لِلْبَلْوَى ، اللَّهُمَّ أَعْطِنَا أَمَلَ الرَّجَاءِ وَفَوْقَ الأَمْلِ ، يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ بِفَضْلِهِ لفضله نَسْأَلُ ، إِلَهِي العَجَلَ العجلَ العَجَلَ، إِلَهِي الإِجَابَةَ الإِجَابَةَ الإِجَابَةَ ، يَا مَنْ أَجَابَ نُوْحَاً فِي قَوْمِهِ ، يَا مَنْ نَصَرَ إِبْرَاهِيْمَ عَلَى أَعْدَائِهِ ، يَا مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوْبَ ، يَا مَنْ كَشَفَ الضُرَّ عن أَيُّوبَ ، يَا مَنْ أَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا ، يَا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيْحَ يُوْنُسَ بِنْ مَتَّى ، نَسْأَلُكَ

اللَّهُمَّ بِأَسْرَارِ أَصْحَابِ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ المُستجابات ، أَنْ تَتَقَبَّلَ مَا بِهِ دَعَوْنَاكَ ، وَأَنْ تُعْطِيَنَا مَا سَأَلْنَاكَ ، وَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ لِعِبَادَكَ الصالحين بالنَّصْرِ والظَّفَرِ والفَتْحِ المُبِين ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧﴾ انْقَطَعَتْ آمَالُنَا وَعِزَّتِكَ إِلَّا مِنْكَ . وَخَابَ رَجَاؤُنَا وحَقِّكَ إِلَّا فِيْكَ (ثلاثاً).

إِنْ أَبْطَأَتْ غَارَةُ الأَرْحَامِ وابتعدت

فَأَقَرَبُ الشَّيْءِ مِنَّا غَارَةُ الله

يَا غَارَةَ الله جُدِّي السَّيْرَ مسرعةً

فِي حَلِّ عُقْدَتِنَا يَا غَارَة الله

عَدَتِ العَادُوْنَ وَجَارُوْا

وَرَجَوْنَا اللهَ مُجِيْرَا

وَكَفَـــــى بِـــــالله وَلِيَّـــــاً

وَكَفَـــــى بِـــــالله نَـــــصِيْرَا

يا واحدُ يا عليٌّ يا حليمُ ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم ، سلامٌ على نوحٍ في العالمينَ ، اسْتَجِبْ لَنَا آمِيْنَ ، ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد سيد المرسلين وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين .

.

٤) حِزْبُ النَّصْرِ لِلْإِمَامِ الحَدَّاد

يُقْرَأُ بَعْدَ الظُّهْرِ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ وَهُوَ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾﴾ ﴿وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ ﴿وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ﴾ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ أُعِيذُ نَفْسِي بِالله تَعَالَى مِنْ كُلِّ مَا يَسْمَعُ بِأُذُنَيْنِ وَيُبْصِرُ بِعَيْنَيْنِ وَيَمْشِي بِرِجْلَيْنِ وَيُبْطِشُ بِيَدَيْنِ وَيَتَكَلَّمُ بِشَفَتَيْن ، حَصَّنْتُ نَفْسِي بِالله الخَالِقِ الأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ

مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَنْ يَحْضُرُوْنَ ، عَزَّ جَارُهُ وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِم وَتَحَيُّلِهِم وَمَكْرِهِم وَمَكَائِدِهِم ، أَطْفِىءْ نَارَ مَنْ أَرَادَ بِي عَدَاوَةً مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ يَا حَافِظُ يَا حَفِيْظُ يَا كَافِي يَا مُحِيْطُ سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ تَحَصَّنْتُ بِاللهِ وَبِأَسْمَاءِ اللهِ وَبِآيَاتِ اللهِ وَمَلَائِكَةِ اللهِ وَأَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِ اللهِ وَالصَّالِحِيْنَ مِنْ عِبَادِ اللهِ حَصَّنْتُ نَفْسِي بِـــ(لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم) اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي .. يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيْثِيْن (ثلاثا) .. يَا دَرَكَ الهَالِكِيْنَ (ثَلَاثَاً)

اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

بِسْمِ اللهِ أَرْقِي نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ ، اللهُ شِفَائِي ، بِسْمِ اللهِ رُقَيْتُ ، اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ البَأْسَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي وَعَافِ أَنْتَ المُعَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً وَلَا أَلَمَاً ، يَا كَافِي يَا وَافِي يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ ، ارْفَعْ عَنِّي كُلَّ تَعَبٍ شَدِيْدٍ وَاكْفِنِي مِنَ الحَدِّ وَالحَدِيْدِ وَالمَرَضِ الشَّدِيْدِ وَالجَيْشِ العَدِيْدِ ، وَاجْعَلْ لِي نُوْرَاً مِنْ نُوْرِكَ ، وَعِزَّاً مِنْ عِزِّكَ ، وَنَصْرَاً مِنْ نَصْرِكَ ، وَبَهَاءً مِنْ بَهَاءِكَ ، وَعَطَاءً مِنْ عَطَاءِكَ ، وَحِرَاسَةً مِنْ حِرَاسَتِكَ ، وَتَأْيِيْدَاً مِنْ تَأْيِيْدِكَ ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالمَوَاهِبِ العِظَامِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الخَالِقُ الأَكْبَرُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيْهِ ، والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ظَاهِراً وَبَاطِناً وَعَلَى كُلِّ حَال .

٥) حِزْبُ العِزَّةِ

لِسَيِّدِنَا الإِمَامُ عَلَي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

يُقْرَأُ بَعْدَ الظُّهْرِ وَفِي أَي وَقْتٍ وَهُوَ :

بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، رَبِّ أَوْقِفْنِي مَوْقِفَ العِزِّ وَالكَمَالِ وَالبَهْجَةِ وَالجَلَالِ حَتَّى لَا أَجِدَ فِيَّ ذَرَّةً وَلَا دَقِيْقَةً إِلَّا وَقَدْ غَشَّاهَا مِنْ عِزِّ عِزِّكَ مَا يَمْنَعُهَا مِنَ الذُّلِّ لِغَيْرِكَ حَتَّى أُشَاهِدَ ذُلَّ مَنْ سِوَايَ لِعِزَّتِي بِكَ مُؤَيَّداً بِرَقِيْقَةٍ مِنَ الرُّعْبِ يَخْضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيْدٍ ، وَأَبْقِ عَلَيَّ ذُلَّ العُبُوْدِيَّةِ فِي العِزَّةِ بَقَاءً يَبْسُطُ لِسَانَ الاعْتِرَافِ وَيَقْبِضُ لِسَانْ الدَّعْوَى ، إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيْزِ الجَبَّارِ المُتَكَبِّرِ القَهَّارِ ، وَقُلِ الحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَخِذْ وَلَدَاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي

الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أَوْرَادُ مَا بَعْدَ العَصْرِ

يُصَلِّي قَبْلَ صَلَاةِ العَصْرِ أَرْبَعاً الأفضل أن يقرأ في الأولى : الزلزلة ، وفي الثانية : العاديات وفي الثالثة : القارعة ، وفي الرابعة : التكاثر فَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُوْلَى قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى مَلَائِكَةِ الله المُقَرَّبِيْنَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وعَلَى الأَنْبِياء وَالمُرْسَلِيْنَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِيْنَ) .

١) آيَاتُ الحِرْزِ المَذْكُوْرَةِ فِي أَوَّلِ الكِتَابِ .

٢) ثُمَّ سُوْرَةِ الوَاقِعَةِ .

٣) دُعَاءٌ يُقْرَأُ بَعْدَ سُوْرَةِ الوَاقِعَةِ :

بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، [اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُوْرِ الأَنْوَارِ وَسِرِّ الأَسْرَارِ وَتِرْيَاقِ الأَغْيَارِ وَمِفْتَاحِ بَابِ اليَسَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ وَآلِهِ الأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ عَدَدَ نِعَمِ الله وَأَفْضَالِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيْراً (ثَلاثَاً)] تمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ .

اللَّهُمَّ صُنْ وُجُوْهَنَا بِاليَسَارِ وَلَا تُوْهِنَّا بِالإِقْتَارِ فَنَسْتَرْزِقَ طَالِبِي رِزْقِكَ وَنَسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِكَ وَنَشْتَغِلَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانَا وَنُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعْنَا وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ أَهْلُ العَطَاءِ وَالمَنْعِ ، اللَّهُمَّ كَمَا صُنْتَ وُجُوْهَنَا عَنِ السُّجُوْدِ إِلَّا لَكَ فَصُنَّا عَنِ الحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْكَ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وفَضْلِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ أَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

الحَمْدُ لله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَالمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ صِحَّةً فِي تَقْوَى وَطُوْلَ أَعْمَارٍ فِي حُسْنِ أَعْمَالٍ وَأَرْزَاقاً وَاسِعَةً بِلَا حِسَابٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا عَذَابٍ وَلَا تَبِعَةٍ وَلَا عِتَابٍ وَلَا تَعَرُّضٍ وَلَا سُؤَالٍ مَصْرُوْفَةً فِي أَكْمَلِ الطَّاعَاتِ وَأَفْضَلِ القُرُبَاتِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الجَلَالِ

وَالإِكْرَامِ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٦) حِزْبُ البَحْرِ

يُقْرَأُ مَسَاءً وَفِي أَيِّ وَقْتٍ وَهُوَ[١] :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، اللَّهُمَّ يَا اللهُ يَا عَلِيُّ يَاعَظِيْمُ يَاحَلِيْمُ يَا عَلِيْمُ ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الحَسْبُ حَسْبِي ، تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ العَزِيْزُ الرَّحِيْمِ ، نَسْأَلُكَ العِصْمَةَ فِي الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالكَلِمَاتِ وَالإِرَادَاتِ وَالخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوْكِ وَالظُّنُونِ

(١) وهو لسيدنا الإمام أبي الحسن الشاذلي علي بن عبد الله بن عبد الجبار المتوفى سنة ٦٥٦هـ بصحراء عيذاب قرية حميثرا رحمه الله ورحمنا به .

وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوْبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الغيُوْبِ فَقَدِ ﴿ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝١١ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ۝١٢ ﴾ فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هَذَا البَّحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ البَّحْرَ لِمُوسَى ، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيْمَ ، وَسَخَّرْتَ الجِبَالَ وَالحَدِيْدَ لِدَاود ، وَسَخَّرْتَ الرِّيْحَ وَالشَّيَاطِيْنَ وَالجِنَّ لِسُلَيْمَانَ ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالمَلَكُوْتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الآخِرَةِ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتِ كُلَّ شَيْءٍ ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ (ثلاثاً) انْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِيْنَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الفَاتِحِيْنَ ، واغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الغَافِرِيْنَ ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ ، وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ، وَهَبْ لَنَا رِيْحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ ، وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ، وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي الدِّيْنِ

وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُوْرَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوْبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا ، وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا وَخَلِيْفَةً فِي أَهْلِنَا وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوْهِ أَعْدَائِنَا وَامْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ المُضِيَّ وَلَا المَجِيءَ إِلَيْنَا ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ شَاهَتِ الوُجُوهُ (ثلاثا)، وَعَنَتِ الوُجُوْهُ لِلْحَي

القَيُّوم وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمَاً، ﴿طسٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾

﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ۝١٩ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ﴾ ﴿حمٓ﴾ (سبعاً)

حُمَّ الأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لا يُنْصَرُونَ ، ﴿حمٓ ۝١

تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ

شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ۝٣﴾ ،

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ بَابُنَا ، ﴿تَبَٰرَكَ﴾ حِيطَانُنَا، ﴿يسٓ﴾

سَقْفُنَا، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كِفَايَتُنَا، ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ حِمَايَتُنَا ﴿

فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾، سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ

عَلَيْنَا وَعَيْنُ الله نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ الله لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا، ﴿وَٱللَّهُ مِن

وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ۝٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ۝٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ۝٢٢﴾ ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ

حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٦٤﴾ (ثَلَاثَاً) ، ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي

نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ، ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا

هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ (ثَلاَثاً) ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلَيْمُ (ثَلاثَاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ ، وآيـة ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ... ﴾ [آية الكرسي ويحسن كونها في نَفَسٍ واحد].

يَااللهُ يَا نُوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ اكْسُنِي مِنْ نُوْرِكَ ، وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ ، وَأَفْهِمْنِي عَنْكَ ، وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ ، وَبَصِّرْنِي بِكَ ، وَأَقِمْنِي بِشُهُودِكَ ، وَعَرِّفْنِي الطَّرِيْقَ إِلَيْكَ، وَهَوِّنْهَا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ التَّقْوَى مِنْكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا سَمِيْعُ يَا عَلِيْمُ ، يَا حَلِيْمُ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا اللهُ اسْمَعْ دُعَائِي بِخَصَائِصِ لُطْفِكَ آمِيْنَ .

أَعُـوْذُ بِكَلِـمَاتِ اللهِ التَّامَّـاتِ كُلِّهَـا مِـنْ شَرِّ مَـا خَلَـق (ثَلاثَاً).

يَا عَظِيْمَ السُّلْطَانِ ، يَا قَدِيْمَ الإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ النَّعْمَاءِ ، يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ ، يَـا كَثِيْرَ الخَيْرَاتِ ، يَـا وَاسِـعَ العَطَـاءِ ، يَـا دَافِعَ البَلَاءِ ، وَيَا سَامِعَ الدُّعَاءِ ، يَا حَاضِرَاً لَيْسَ بِغَائِبٍ ، يَـا مَوْجُودَاً عِنْدَ الشَّدَائِدِ، يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ ، يَا لَطِيْفَ الصُّنْعِ ، يَـا حَلِـيْمَاً لَا يَعْجَـل ، اقْـضِ حَـاجَتِي بِرَحْمَتِـكَ يَـا أَرْحَـمَ الرَّاحِمِيْنَ .

وَهَذَا دُعَاء الشَّيْخ زَرُّوْق يُقَرَأُ بَعْدُ الحَزْبِ :

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَـا نَحْـنُ فِيْـهِ وَمَـا نَطْلُبُـهُ وَنَرْتَجِيْـهِ مِـنْ رَحْمَتِكَ فِي أَمْرِنَا كُلِّهِ فَيَسِّرْ لَنَا مَا نَحْـنُ فِيْـهِ مِـنْ سَـفَرِنَا وَمَـا نَطْلُبُـهُ مِـنْ حَوَائِجِنَـا وَقَـرِّبْ عَلَيْنَـا المَسَافَاتِ وَسَـلِّمْنَا مِـنَ العِلَلِ وَالآفَاتِ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَـا وَلَا مَبْلَـغَ عِلْمِنَـا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَـا مَـنْ لَا يَرْحَمُنَـا بِرَحْمَتِـكَ يَـا أَرْحَـمَ الـرَّحِمِيْنَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدْنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٧) حِزْبُ الإِمَامِ النَّوَوِي

يُقْرَأُ بَعْدَ العَصْرِ وَفِي أَي وَقْتٍ وَهُوَ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ : بِسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلَف لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيّ العَظِيْمِ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ .. بِسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى

أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلَفَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيّ العَظِيْم .

بِسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلْفَ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِي العَظِيْم .

بِسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِي العَظِيْم .

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِي العَظِيْم .

بِسْمِ اللهِ عَلَى دِيْنِي وَعَلَى نَفْسِي بِسْمِ اللهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى أَصْحَابِي بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيْه رَبِّي .

بِسْمِ اللهِ رَبِّ السَّمَواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيْم .

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلَيْم (ثَلَاثًا).

بِسْمِ اللهِ خَيْرُ الأَسْمَاءِ فِي الأَرْضِ و فِي السَّمَاءِ بِسْمِ اللهِ افْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ ، اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدَا ، اللهُ اللهُ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، اللهُ اللهُ اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ (ثَلَاثًا) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي بِكَ اللَّهُمَّ احْتَرِزُ مِنْهُم وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُوْرِهِمْ وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوْذُ مِنْ شُرُوْرِهِمْ وَ أَسْتَكْفِيْكَ إِيَّاهُمْ

وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي مَنْ أَحَاطَتْهُ عِنَايَتِي وَشَمِلَتْهُ إِحَاطَتِي ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ (ثَلَاثًا) .

وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِيْنِي وَأَيْمَانِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَامِي وَأَمَامِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيْطٌ بِي وَبِهِمْ وَبِمَا أَحَطْنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِبَادِكَ وَعِيَالِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَأَمَانَتِكَ وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنَفِكَ وَسِتْرِكَ وَلُطْفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ شَرِّ

كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ المَرْبُوْبِيْنَ ، حَسْبِيَ الخَالِقُ مِنَ المَخْلُوْقِيْنَ ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ المَرْزُوْقِيْنَ ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ المَسْتُوْرِيْنَ ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ المَنْصُوْرِيْنِ ، حَسْبِي القَاهِرُ مِنَ المَقْهُوْرِيْنَ ، حَسْبِي الَّذِي هُوَ حَسْبِي ، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ، حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِهِ ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ ﴾

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾ ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (سَبْعًا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِي العَظِيْم وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِي الأُمِّي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

[ثُمَّ يَنْفُثُ مِنْ غَيْرِ بَصْقٍ عَنْ يَمِيْنِهِ ثَلَاثَـاً ، وعَـنْ شِـمَالِهِ ثَلَاثَاً ، وعَنْ أَمَامِهِ ثَلَاثَاً ، ومِنْ خَلْفِهِ ثَلَاثَاً] .

خبَأَتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الـرَّحِيْمِ أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِاللهِ ، مَفَاتِيْحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، أُدَافِعُ بِـكَ اللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيْقُ وَمَا لَا أُطِيْقُ ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوْقٍ معَ قُدْرَةِ الخَالِقُ ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ، بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ ، بِلَطِيْفِ صُنْعِ اللهِ ، بِجَمِيْلِ سِتْرِ اللهِ ، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللهِ ، تَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنَا رَسُوْلِ اللهِ ، تَحَصَّنْتُ بِأَسْمَاءِ اللهِ، آمَنْتُ بِاللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، ادَّخَرْتُ اللهَ لِكُلِّ شِدَّةٍ .

اللَّهُمَّ يَا مَنِ اسْمُهُ مَحْبُوْبٌ وَوَجْهُهُ مَطْلُوْبٌ اكْفِنِي مَـا قَلْبِي مِنْهُ مَرْهُوْب أَنْتَ غَالِبٌ غَيْرَ مَغْلُوْب ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلـِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم ، حَسْبِي اللهُ وَنِعْـم الوَكِيْل..

٨) وِرْدُ السَّكْرانِ

يُقْرَأُ مَسَاءً وَفِي أَيِّ وَقْتٍ وَهُوَ(١) :

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

اللَّهُمَّ إِنِّي احْتَطْتُ بِدَرْبِ الله ، طُوْلُهُ مَا شَاءَ اللهُ ، قُفْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، بَابُهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ، سَقْفُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم ، أَحَاطَ بِنَا مِنْ

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾

---

(١) ينسب هذا الورد للإمام علي بن أبي بكر السكران المتوفى بتريم حضرموت سنة ٨٩٥هـ وقد ينسب إلى سيدنا الإمام عبدالرحمن بن علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٩٢٣هـ رحمه الله وهو مجرب للحفظ من كل سوء ويقال : إنه قبة من حديد .

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ سُورٌ سُورٌ سُور وآية ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ بِنَا اسْتَدَارَتْ كَمَا اسْتَدَارَتِ المَلَائِكَةُ بِمَدِيْنَةِ الرَّسُوْلِ بَلَا خَنْدَقٍ وَلَا سُوْرٍ مِنْ كُلِّ قَدَرٍ مَقْدُوْرٍ وَحَذَرٍ مَحْذُوْرٍ وَمِنْ جَمِيْعِ الشُّرُوْرِ ، . . (تَتَرَّسْنَا بِالله (ثلاثاً)) مِنْ عَدُوِّنَا وَعَدُوِّ الله ، مِنْ سَاقِ عَرْشِ الله، إِلَى قَاعِ أَرْضِ الله ، بِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّة إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم ، صِنْعَةٌ لَا تَنْقَطِعُ بِمائة أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّة إِلَّا

بِالله العَلِي العَظِيْم ، عَزِيمَةٌ لا تنشق بمائة أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّة إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم .

اللَّهُمَّ إِنْ أَحَدٌ أَرَادَنِي بِسُوْءٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالوُحُوْشِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ مِنْ بَشَرٍ أَوْ شَيْطَانٍ أو سُلْطان أَوْ وِسْوَاسٍ فَارْدُدْ نَظَرَهُمْ فِي انْتِكَاسٍ وَقُلُوبَهُمْ فِي وِسْوَاسٍ وَأَيْدِيْهِمْ فِي إِفْلَاسٍ وَأَوْبِقَهُمْ مِنَ الرِّجْلِ إِلَى الرَّأْسِ لَا فِي سَهْلٍ يَقْطَعُ وَلَا فِي جَبَلٍ يَطْلَعُ . . بمائة أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّة إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم ، وصلى الله عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٩) دُعَاءُ العَشِيَّةِ الجَامِعُ المُبَارَك

يُقْـرَأُ مَـرَّةً وَاحِـدَةً فِي اليَـوْمِ بَعْـدَ العَـصْرِ وَفِي عَـشِيَّةِ الخَمِيْس يُقْرَأُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهُوَ[١]:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم ، اللَّهُمَّ يَا دَائِـمَ الفَـضْلِ عَـلَى البَرِيَّـةِ ، يَـا بَاسِـطَ اليَـدَيْنِ بِالْعَطِيَـةِ ، يَـا صَـاحِبَ المَوَاهِـبِ الـسَنِيَّةِ ، صَـلِّ وَسَـلِّمْ فِي كُـلِّ لَحْظَـةٍ أَبْـدَاً عَـلَى خَـيْرِ الـوَرَى سَـجِيَّه ، سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَالآلِ وَالذُّرِّيَـةِ ، وَصَـحْبِهِ وَالأُمَّـةِ المُحَمَّدِيَّـةِ ، وَعَـلى سَـائِرِ الأَنْبِيَـاءِ وَالمُرْسَـلِيْنَ ذَوِي المَقَامَـاتِ السَنِيَّةِ ، وَعَلَى المَلَائِكَةِ وَالمُقَرَّبِيْنَ أَهْلِ المَرَاتِبِ العَلِيِّةِ ، وَعَلَى جَمِيْعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ أَبْدَاً صَلَاةً أَبْدِيَّة ، عَدَدَ وَزْنَةَ وَمِلءَ مَا عَلِمَ اللهُ رَبُّ البَرِيَّةِ ، عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرّاتِ المَوْجُودَاتِ العُلْوِيَّةِ وَالسُفْلِيَّةِ ، وَعَدَدَ كُـلِّ ذَرَّةٍ مِـنْ كُـلِّ نِعْمَـةٍ عَـلَى كُـلِّ مَخْلُوْقٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ خَفِيَّه .

---

(١) هـذه الـصيغة المباركـة لوالـدي الحبيـب مُحَمَّـد بـن عبـد الله الهدار رحمه الله ورحمنا به .

صَلَى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِجَمِيْعِ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيْمَاتِ السَّمَاوِيَّةِ وَالأَرْضِيِّةِ ، مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِلِسَانِ كُلِّ عَارِفٍ مِنْ البَرِيَّةِ ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ ، وَزِنَةَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ ، وَمِلءَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللهِ ، وَمَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ وَعَدَدَ كُلِّ مَعْلُوْمٍ للهِ ، وَعَدَدَ كُلِّ مَوْجُوْدٍ مَضْرُوْبَاً كُلُّ ذَلِكَ فِي جَمِيْعِ مَجْمُوعِ أَفْرَادِ ذَرَّاتِ الوُجُودِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ .

وَلَكَ الحَمْدُ يَا اللهُ عَلَى ذَلِكَ وَمِثْلَ ذَلِكَ وَكَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِ الرُّبُوْبِيَّةِ ، عَدَدَ كُلِّ لَمْحَةٍ لِمَخْلُوقٍ وَنَفَسٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطرَةٍ قَلْبِيَّة، وَعَدَدَ كُلِّ حَرَكَةٍ وَسُكُوْنٍ لَموجُودٍ اخْتِيَارِيَّة أَوْ قَهْرِيَّةٍ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبْدَاً وَلِلْمُسْلِمِيْنَ يَا ذَا العُلَا فِي هَذِهِ العَشِيَّةِ ، وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ زَمَنِيَّةٍ كُلَّ خَطِيْئَةٍ ، وَادْفَعْ وَارْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ بَلِيَّةٍ ، وَفِتْنَةٍ وَمِحْنَةٍ وَشِدَّةٍ وَرَزِيَّةٍ ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي الدَّارَيْنَ كُلَّ حَاجَةٍ مَقْضِيَّةٍ ، فِي عَفْوٍ وَعَافِيَةٍ

وَعَيْشَةٍ رَضِيَّةٍ ، وَخِلِّصْنَا وَسَلِّمْنَا مِنْ جَمِيْعِ المَصَائِبِ وَالأَسْوَاءِ وَالأَدْوَاءِ الحَسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيِّةِ ، القَالِبِيَّةِ وَالقَلْبِيَّةِ ، الرُّوْحِيَّةِ وَالسِّرِّيَّةِ ، الدِّيْنِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ، البَرْزَخِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ .

وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ عَمَلٍ وَقَلْبٍ وَنِيَّةٍ ، وَبَلِّغْنَا كُلَّ أُمْنِيَّةٍ ، وَهَبْ لَنَا فِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَدَاً مَا وَهَبْتَهُ فِي كُلِّ حِيْنٍ لِلسَّابِقِيْن وَأَهْلِ القُرْبِ وَالصِّدِّيْقِيَّةِ ، مَعَ طُوْلِ أَعْمَارٍ وَتَقْوَى وَصِحَّةٍ ظَاهِرَةٍ وَخَفِيَّةٍ ، وَمَعَ أَرْزَاقٍ حَلَالٍ وَاسِعَةٍ هَنِيَّةٍ مَرِيَّةٍ ، تُصْرَفُ فِي أَكْمَلِ الطَّاعَاتِ المَرْضِيَّةِ ، وَمَعَ كَمَالِ العَوَافِي الدِّيْنِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ، وَالبَرْزَخِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاحْمِنَا مِنْ كُلِّ أَذِيَّة ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحْدَاً وَخُذْ أَعْدَاءَنَا وَأَعْدَاءَكَ عَاجِلَاً أَخْذَةً مُبِيْدَةً قَوِيَّة ، وَتَوَلَّنَا فِي كُلِّ حِيْنٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ المَحْبُوبِيْنَ أَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ،

وَبَلِّغْنَا فَوْقَ آمَالِنَا أَبْدَاً وَزِدْ فِي العَطِيَّةِ ، بِجَاهِ خَيْرِ البَرِيَّةِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الزَّكِيَّةِ ، وَصَحْبِهِ وَالأُمَّةِ الخَيْرِيَّة .

صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

أَوْرَادُ مَا بَعْدَ المَغْرِبِ

بَعْدَ الإِتْيَانِ بِالأَذْكَارِ المُعْتَادَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ يَزِيْدُ مَا تَقَدَّمَ بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ وَهُوَ مَا يَلِي :

١) أَعُوْذُ بِاللهِ العَظِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ (سَبْعاً) ، تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٢) صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثَلَاثاً) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٣) اسْتِعَاذَةٌ مُبَارَكَةٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَالمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِيْنَ وَجَمِيْعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ وَمُؤْمِنِي الإِنْسِ وَالجِنِّ أَجْمَعِيْنَ ، أُعِيْذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَحْبَابِي أَبَدًا وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوْبِنَا وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا بِوَجْهِ اللهِ الكَرِيْمِ وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ

مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقَاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدَاً يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ) عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ.

٤) تَحْصِيْنٌ لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بِنْ سَالِمٍ بَاعَلَوِي الْمُتَوَفَّى ٩٩٢ هـ يُقْرَأُ (سَبْعَاً) وَهُوَ :

تَرْبَّعْنَا بِرَبِّ السماءِ مِنْ كُلِّ شَانِي

وبِالْهَادِي مُحَمَّد وبالسَّبْعِ المَثَانِي

بِقُدْرَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ارْفَعْ قَدْرِي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَلَا أَدْرِي بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا مَنْ هُوَ ﴿كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِ العِزَّةِ وَجَلَالِ الهَيْبَةِ وَعِزَّةِ القُدْرَةِ وَجَبَرُوْتِ العَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِيَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُ وَلَا هُم يَحْزَنُونَ بِرَحْمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدْنَا مُحَمَّدٍ (وَيَسْأَلُ مَا يَشَاءُ) وَهَبْ لِي رِضَاكَ وَالجَنَّةَ آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ .

٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي وَأَوْلَادِي وَأَحْفَادِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي أَبَداً وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا أَمْسَيْنَا وَأَصْبَحْنَا وَدِيْعَةً عِنْدَكَ يَا مَنْ لَا تَضِيْعُ عِنْدَهُ الوَدَائِعُ ، فَاحْفَظْنَا أَبَداً وَأَوْلَادَنَا وَأَحْفَادَنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَصْحَابَنَا وَأَحْبَابَنَا وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ فِي الدَّارَيْنِ (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَمِيْعِ الأَمْرَاضِ وَالأَوْجَاعِ وَالأَسْقَامِ وَالآلَامِ وَالحُمَّى وَالمِحَنِ وَالآفَاتِ وَالعَاهَاتِ وَبَلِيَّةِ الدُّنْيَا وَبَلِيَّةِ الآخِرَةِ وَمِنَ الهُمُوْمِ وَالغُمُوْمِ وَالكُرُوْبِ وَضِيْقِ الدُّنيا وَالقَبْرِ وَالقِيَامَةِ وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمَن (ثَلَاثَاً) .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ أَنْ يَمُوْتَ أَحَدٌ مِنَّا قَتِيْلاً أَوْ لَدِيْغَاً أَوْ حَرِيْقَاً أَوْ غَرِيْقَاً أَوْ حَزِيْنَاً أَوْ مَبْرُوْقَاً أَوْ مَهْدُوْمَاً أَوْ فُجَاءَةً أَوْ عَلَى غَفْلَةٍ أَوْ غِرَّة ، اللَّهُمَّ أَحْيِنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا وَاحْجُبْنَا عَمَّا يُؤْذِيْنَا فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا وَأُخْرَانَا وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَانْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا وَتَوَلَّنَا بِرِضَاكَ عَنَّا فِي الدِّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي تَقْوَى وَطُوْلَ أَعْمَارٍ فِي حُسْنِ أَعْمَالٍ وَأَرْزَاقاً وَاسِعَةً بِلَا حِسَابٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا

عَــذَابٍ وَلَا تَبِعَــةٍ وَلَا عِتَــابٍ وَلَا تَعَــرُّضٍ وَلَا سُــؤَالٍ مَـصْرُوْفَةً فِي أَكْمَـلِ الطَّاعَـاتِ وَأَفْـضَلِ القُرُبَـاتِ كَـمَا تُحِـبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، امْتَنَعْنَا بِقُدْرَةِ اللهِ وَاحْتَجَبْنَا بِعِزَّةِ اللهِ وَاعْتَصَمْنَا بِجَبَرُوْتِ اللهِ وَدَفَعْنَا كُلَّ سُوْءٍ عَنَّا وَعَنْ أَوْلَادِنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَدَاً وَأَمْوَالِنَـا بَـأَلْفِ أَلْـفِ أَلْـفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَـحْبِهِ وَسَـلَّمَ فِيْ كُـلِّ لَحْظَـةٍ أَبَـداً عَـدَدَ خَلْقِـهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

٦) الـصَّلَاةُ الـضَّمِيْرِيَّةِ[1] يُـؤْتَى بِهَـا بَعْـدَ صَـلَاةِ المَغْرِبِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ وَهِيَ :

---

(١) روي أن من قالها قضى الله له مائة حاجة : ثلاثين في الدنيا وسبعين في الآخرة وكان كثير من الصالحين يأتون بها في محل صلاتهم قبل أن يكلموا أحداً .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ ثُمَّ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ (يُكَرِّرُهَا مِائَةَ مَرَّةٍ)

وفي تَمَامِهَا : وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم تَسْلِيماً كَثِيْرَاً فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٧) صَلَاةُ الأَوَّابِيْنَ وَهِيَ سِتُّ رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِيْهَا مَايَشَاءُ(١).

---

(١) والأفضل يقرأ في الركعتين الأوليين الكافرون والإخلاص وبعد أن يسلم يَقول : يا مقلب القلوب والأبصار ، ثبت قلبي على دينك ، مرحباً بملائكة الليل ، مرحباً بالملكين الكريمين الكاتبين ، أكتبا في صحيفتي : أني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن الجنة حق ، والنار حق ، والحوض والشفاعة حق ، والصراط والميزان حق وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، اللَّهُمَّ إني أودعك هذه الشهادة ليوم حاجتي إليها ، اللَّهُمَّ احطط بها وزري ، واغفر بها ذنبي ، وثقل بها ميزاني ، وأجب لي بها أماني ، وتجاوز عني ياأرحم الراحمين .

ويكمل الأربع ركعات الباقية يقرأ في الأولى :﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾ ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ

حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ .

وفي الثانية : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ ﴾ .

وفي الثالثة : ﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ ﴾ وآية الكرسي .

وفي الرابعة : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ .

٨) ثّم يَقْرَأُ سُوْرَةَ السَّجْدَةَ[١] والدخان[٢] والملك[٣]:

(١)ورد في فضل قراءة سورة السجدة عن خالد بن معدان قال: اقرأوا المنجية وهي (الم تنزيل) فإنه بلغني أن رجلاً يقرأها ما يقرأ شيئاً غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها وقالت : رب اغفر له فإنه كان يكثر من قراءتي فشفعها الرب فيه وقال : اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة . (أخرجه الدارمي في مسنده) .

(٢) وورد في فضل قراءة سورة الدخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك) رواه الترمذي .

(٣)ورد في فضل قراءة سورة الملك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن سورةً من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم .

٩) الرَّاتِبُ الشَّهِيْرُ لِلْإِمَامِ الحَدَّادِ :

يُقْرَأُ بَعْدَ المَغْرِبِ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ المَسَاءِ وَهُوَ :

الفَاتِحَةُ : عَلَى مَا نَوَاهُ صَاحِبُ هَذَا الرَّاتِبِ وَمَا نَوَاهُ السَّلَفُ الصَّالِحُ وَبِنِيَّةِ الحِفْظِ وَالحِرَاسَةِ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا وَأَهْلِيْنَا وَذُرِّيَّاتِنَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ فِي الدَّارَيْنَ ، وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الفَاتِحَةُ .

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ

هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيَمِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثَلَاثًا) .

سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا)

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْم (ثَلَاثًا)

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ (ثَلَاثًا)

أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثًا)

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيم (ثَلَاثَاً)

رَضِينَا بِاللهِ رَبَّاً وَبِالإِسْلَامِ دِيْنَاً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيَّاً (ثَلَاثَاً)

بِسْمِ اللهِ والحَمْدُ للهِ وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ بِمِشِيْئَةِ اللهِ (ثَلَاثَاً)

آمَنَّا بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرْ ، تُبْنَا إِلَى اللهِ بَاطِنَاً وَظَاهِرِ (ثَلَاثَاً)

يَا رَبَّنَا وَاعْفُ عَنَّا وَامْحُ الَّذِي كَانَ مِنَّا (ثَلَاثَاً)

يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَمِتْنَا عَلَى دِيْنِ الإِسْلَامِ(سبعاً)

يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ اكْفِ شَرَّ الظَّالِمِيْنَ (ثَلَاثَاً)

أَصْلَحَ اللهُ أُمُوْرَ المُسْلِمِيْنَ صَرَفَ اللهُ شَرَّ المُؤْذِيْنَ (ثَلَاثَاً)

يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرُ ، يَا عَلِيْمُ يَا قَدِيْرُ ، يَا سَمِيْعُ يَا بَصِيْرُ ، يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ (ثلاثا)

يَا فَارِجَ الهَمِّ يَا كَاشِفَ الغَمِّ ، يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ (ثَلاثاً)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبَّ البَرَايَا ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنَ الخَطَايَا (أربعاً)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (خمسين مرة)

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ ، وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ المُطَّهَرِيْنَ ، وَأَصْحَابِهِ المُهْتَدِيْنَ ، وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنَ .

ثُمَّ الإِخْلَاصِ (ثَلَاثاً)

وَالفَلَقِ (مَرَّةً)

وَالنَّاسِ (مَرَّةً).

الفَوَاتِحُ :

١ .**الفَاتِحَةَ** إِلَى حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيْبِنَا وَشَفِيْعِنَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ رَسُوْلِ اللهِ مُحَمَّدِ بِنْ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرَ آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَأَصْحَابِهِ وَتَابِعِيْهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ كُلِّ مَنْ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَسَائِرِ الصَّالِحِيْنَ وَسَيِّدِنَا الْمُهَاجِرِ إِلَى اللهِ أَحْمَدَ بِنْ عِيْسَى بِنْ مُحَمَّدٍ وَأُصُوْلِهِمْ وَفُرُوْعِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنَ وَأَهْلِ تُرَبِهِمْ أَنَّ اللهَ يَتَغَشَّى الجَمِيْعَ بِالرَّحْمَةِ وَيَنْظُمُنَا فِي سِلْكِهِمُ وَيَغْفِرُ الذُّنُوْبَ وَيَسْتُرُ العِيُوبَ وَيَكْشِفُ الكُرُوْبَ وَيَتَغَشَّى الجَمِيْعَ بِالرَّحْمَةِ بِسِرِّ الفَاتِحَة .

٢ . **الفَاتِحَةَ** إِلَى روح سَيِّدِنَا الفَقِيْهِ الْمُقَدَّم مُحَمَّد بِنْ عَلِي بَاعَلَوِي وَأُصُوْلِهِ وَفُرُوْعِهِم إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ وَمَشَائِخِهِمْ وَكَافَّةِ آلِ بَاعَلَوِي أَنَّ اللهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِهِم وَبِعُلُومِهِمُ وَأَسْرَارِهِمُ وَأَنْوَارِهِمُ فِي الدِّيْنَ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِسِرِّ الفَاتِحَة

٣. **الفَاتِحَةَ** إِلَى رُوْحِ سَيِّدِنَا المُقَدَّمِ الثَّانِي الإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْ مُحَمَّدِ السَقَّافِ وَأَوْلَادِهِ الكِرَامِ وَأُصُوْلِهِمْ وَفُرُوْعِهِمْ وَجَمِيْعِ سَادَاتِنَا الصُوْفِيَّةِ أَيْنَمَا كَانُوا أَنَّ اللهَ يَعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِعُلُوْمِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ فِي الدِّيْنَ وَالدُنْيَا وَالآخِرَةِ بِسِرِّ الفَاتِحَة.

الفَاتِحَةَ إِلَى رُوْحِ سَيِّدِنَا قُطْبِ الدَّعْوَةِ وَالإِرْشَادِ صَاحِبِ الرَّاتِبِ الحَبِيْب عَبْدُ اللهِ بِنْ عَلَوِي الحَدَّادِ وَأُصُوْلِهِ وَفُرُوْعِهِمُ أَنَّ اللهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِهِمُ وَبِعُلُوْمِهِمُ وَأَسْرَارِهِمُ وَأَنْوَارِهِمُ فِي الدِّيْنَ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِسِرِّ الفَاتِحَة.

٤. **الفَاتِحَةُ** إِلَى أَرْوَاحِ كَافَّةِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ وَوَالِدِيْنَا وَوَالِدِيْهِم وَأَمْوَاتِ الجَمِيْعِ وَأَمْوَاتِ هَذِهِ البَلْدَة وَأَحْيَاءِهَا وَأَمْوَاتِ المُسْلِمِيْنَ أَنَّ اللهَ يَتَغَشَّى الجَمِيْعَ بِالرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ، وَيَرْحَمُ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَيُصْلِحُ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّد

، وَيُفَرِّجُ عَنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَيجْعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد ، وَيُدْخِلُنَا فِي حِصْنِهِ الحَصِيْنَ ، وَبِنِيَّةِ الحِفْظِ وَالحِرَاسَةِ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا وَأَهْلِيْنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَالْمُسْلِمِيْنَ وَطُوْلِ العُمْرِ فِي طَاعَتِهِ وَرِضَاهُ بِسِرِّ الفَاتِحَة وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِي مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّة وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ (ثَلَاثَاً)

يَا عَالِمَ السِّرَّ مِنَّا لَاتَهْتِكَ السِّتْرَ عَنَّا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا (ثَلَاثَاً)

جَزَى اللهُ عَنَّا نَبِيَّنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَّيْهِ وَسَلَّم خَيْرَاً جَزَى اللهُ عَنَّا نَبِيِّنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَا هُوَ أَهْلَهُ (ثَلَاثَاً)

جَزَى اللهُ عَنَّا نَبِيَّنَاً مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيَّا عَنْ أُمَّتِهِ (مَرَّةً)

يَـا الله بِهَـا يَـا الله بِهَـا يَـا الله بِحُـسْنِ الخَاتِمَـة (ثَلَاثَـاً) وَالقَبُوْلُ

ثم العَقِيْدَةُ المَجْمَلَة[١]:

وَبَعْـدُ فَإِنَّـا وَالحَمْـدُ لله قَـدْ رَضِـيْنَا بِـالله رَبَّـاً ، وَبالإِسْـلَام دِيْنَـاً وَبِمُحَمَّـد صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم نَبِيَّـاً وَرَسُوْلاً ، وَبِالقُرْآنِ إِمَامَاً ، وَبِالكَعْبَةِ قِبْلَـةً ، وَبِـالمُؤْمِنِيْنَ إِخْوَانَاً ، وَتبَرَّأْنَـا مِـنْ كُـلِّ دِيْـنَ يُخَـالِفُ دِيْـنَ الإِسْـلَام ، وَآمَنَّا بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللهُ ، وَبِكُلِّ رَسُـوْلٍ أَرْسَـلَهُ اللهُ ، وَبِمَلَائِكَةِ الله ، وَبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَبِاليَوْمِ الآخِـرِ ،

---

(١) هذه العقيدة لسيدنا الإمام عبد الله بن علوي الحداد رحمه الله .

وَبِكُلِّ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهِ ، عَلَى ذَلِكَ نَحْيَا وَعَلَيْهِ نَمُوْتُ ، وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الآمِنِيْنَ ، الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ بِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ .

يَا رَبَّنَا اعْتَرَفْنَا بِأَنَّنَا اقْتَرَفْنَا

وَأَنَّنَا أَسْرَفْنَا عَلَى لَظَى أَشْرَفْنَا

فَتُبْ عَلَيْنَا تَوْبَةً تَغْسِل كُلَّ حَوْبَة

وَاسْتُرْ لَنَا العَوْرَاتِ وَآمِنَ الرَّوْعَاتِ

وَاغْفِرْ لِوَالِدِيْنَا رَبِّ وَمَوْلُوْدِيْنَا

وَالأَهْلِ وَالإِخْوَانِ وَسَائِرِ الخِلَّانِ

وَكُلِّ ذِي مَحَبَّةْ أَوْ جِيْرَةٍ أَوْ صُحْبَه

وَالْمُسْلِمِيْنَ أَجْمَعْ آمِيْنَ رَبِّي اسْمَعْ

فَضْلاً وَجُوْداً مَنَّا لَا بِاكْتِسَابٍ مِنَّا

بِالْمُصْطَفَى الرَّسُوْلِ نَحْظَى بِكُلِّ سُوْلِ (٣)

صَلَّى وَسَلَّمْ رَبِّي عَلَيْهِ عَدَّ الحَبِّ

وَآلِهِ وَالصَّحْبِ عِدَادَ طَشِّ السُّحْبِ

وَالحَمْدُ لِلإِلَهِ فِي البَدْءِ وَالتَنَاهِي

حَمْدَاً كَثِيْرَاً دَائِمْ مَا هَبَّتِ النَّسَائِم

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِي الفَاتِحَةُ.